

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

قسم العلوم الانسانية



كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

تمثلات الشباب الجزائري لمواقع التواصل الاجتماعي
-دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة حمه لخضر-

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال
تخصص:سمعي بصري

اشراف الأستاذ:

-زياد اسماعيل

اعداد الطالبات:

+ بن كحلة عيادة

+ كاوى عبد الغني

اللجنة المناقشة

الأستاذ	الصفة	المؤسسة الأصلية
أ.جبالي اسمهان	رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي-
د.زياد اسماعيل	مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي-
د.صالحي دليلة	مناقشا	جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي-

الموسم الجامعي: 2021-2022

شكر وتقدير

نشكر الله عز وجل على توفيقه لأجاز هذا العمل فله الحمد وله الشكر
نفقدم بالشكر الجزيل الى الاسناد المشرف الاسناد زياد اسماعيل على كل ارشاداته و
توجيهاته القيمة في كل مراحل هذه الدراسة فجازك الله عنا كل خير .
الى زملائنا واصدقائنا الاعزاء في لدفعه 2021-2022
شكر لكل من ساهم في اجاز هذه الدراسة المنواعة من قريب او بعيد

إهداء

لهدي هذا العمل المتواضع الى كل من والدينا و افراد عائلتنا و الى اصدقائنا و زملائنا في الحياة اليومية و اثناء المشوار الدراسي الى اساتذتنا الذين اشرفوا على تكويننا اثناء المشوار الدراسي

ملخص الدراسة:

ان الهدف من هذه الدراسة هو محاولة معرفة تمثيلات الطالب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة للتواصل ومحاولة معرفة البعد الايديولوجي الاجتماعي و الثقافي هو الذي يشكل تمثيلات الطالب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي و انماط استخدامه ومن اجل الوصول الى هاته الاهداف

تم الاعتماد على المنهج المسحي ، على اداة الملاحظة و الاستبيان في عملية جمع البيانات و المعلومات العنة القصدية .

وقد توصلت الدراسة الى :

بان اغلبية مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي هي الشريحة العمرية من 18 الى 25 وهي اكبر فئة مقارنة بغيرها .

ويري طلبة ان مواقع التواصل الاجتماعي وسائل اتصال مهمة لا يمكن الاستغناء عنها. ويتمثل الطلبة ان مواقع التواصل تعتبر رمزا من رموز الثقافة العصرية وانهم صاروا متطورين في ثقافتهم و سهلت المواقع حياتهم اليومية .

الكلمات المفتاحية: تمثيلات - الطالب الجامعي - مواقع التواصل الاجتماعي .

Résumé

Le but de cette étude est d'essayer de connaître les représentations universitaires des sites de réseaux sociaux comme moyen de communication et d'essayer de connaître la dimension idéologique sociale et culturelle qui est celle qui forme les représentations universitaires des sites et des modèles de réseaux sociaux. d'utilisation et pour atteindre ces objectifs

La méthode d'enquête s'est appuyée sur l'outil d'observation et de questionnaire dans le processus de collecte de données et d'informations sur l'impuissance intentionnelle.

L'étude a trouvé:

La majorité des utilisateurs de médias sociaux appartiennent au groupe d'âge de 18 à 25 ans, qui est le groupe le plus important par rapport aux autres.

Les étudiants croient que les sites de réseautage social sont des moyens de communication importants et indispensables.

Les étudiants représentent que les sites de communication sont un symbole de la culture moderne, qu'ils se sont développés dans leurs cultures et que les sites ont facilité leur vie quotidienne.

Mots clés : Représentations - étudiants universitaires - sites de réseaux sociaux .

مقدمة

تعد مواقع التواصل الاجتماعي نوعاً جديداً من أنواع الاتصال الذي نشأ وتبلور في بيئة الانترنت وتكنولوجيا الوسائط المتعددة، حيث تلعب دوراً بارزاً في عملية تحصيل وتحليل الاخبار والمعلومات وتبادلها بين المستخدمين، يكون فيها المتلقي الحلقة الاساسية في بنائها وصياغتها وتبادلها على نطاق واسع.

ويعد الشباب الفئة الأكثر استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعي في اختلاف مواقعها مما أتاح لهم فرصة لتبادل الصور ومقاطع الفيديوها وإجراء المحادثات المباشرة لتفاعل معا نتيجة هذه المواقع و أصبح الشاب مجبراً على هذه المواقع المسيرة لتكنولوجيا ثم شيء مع خيارها لذا سنحاول من خلال هذه الدراسة التعرف على تمثيلات الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي خاصة طلبة الجامعة الشهيد حمه لخضر، وذلك انطلاقاً من تطبيق نظرية التمثيلات الاجتماعية حيث تناولنا من خلاله اشكالية الدراسة وأسباب اختيار الموضوع وأهمية وأهداف ومنهج وأدوات الدراسة ومجتمع وعينة الدراسة والدراسات السابقة ونظرية الدراسة و تحديد المصطلحات والمفاهيم. كما تناولنا في الجانب النظري الذي قمنا بتقسيمه إلى ثلاثة فصول: الفصل الأول تطرقنا فيه إلى التمثيلات اما الفصل الثاني: تطرقنا فيه الى الشباب واما الفصل الثالث: تطرقنا فيه إلى مواقع التواصل الاجتماعي.

و أيضاً تطرقنا الى الجانب التطبيقي فقسمناه الى فصلين : الفصل الاول : تحليل وتفسير البيانات الميدانية اما الفصل الثاني تناولنا فيه النتائج العامة

الإطار المنهجي

1- الإشكالية:

أدى تقدم تكنولوجيا الاتصال في نهاية القرن العشرين على أحداث تغير في تفاعل الافراد مع بعضهم البعض في أساليب تواصلهم حيث انتشرت شبكة الانترنت في كافة أرجاء المعمورة وربطت اجزاء العالم ومهدت الطريق لكافة المجتمعات للتقارب والتعاون وتبادل الافكار.

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي احدى ادوات التكنولوجيا الأكثر انتشارا على شبكة الانترنت مثل الفيس بوك، تويتر، اليوتيوب وغيرها من المواقع ويزداد اقبال الشباب على هذه المواقع يوماً بعد يوم بحيث أصبح الشباب يعيش في المجتمع الافتراضي الذي يسيطر على رغباته لأن هذه المواقع تقدم له ما لا تقدمه وسائل الاعلام التقليدي، فقد وصل استخدامها حد الادمان واصبحوا يرونها كل شيء في حياتهم وهذا ما جعل الكثير من المفكرين وحتى الأولياء يحذرون منها لأنها أصبحت مصدر تهديد في الكثير من المجالات.

اذ يعد الشباب في الجزائر الأكثر استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي ويخصص لها وقت كبير في حياته اليومية ، إذا قورن ببقية الفئات المجتمعية الأخرى وعليه فإن هذه الدراسة تعنى بالبحث عن تمثلات الشباب الجزائري لموقع التواصل الاجتماعي ومدى تأثيرها على اتجاهاتهم من خلال استخدامها لها ومن خلال الدراسة الميدانية على عينة من طلبة جامعة حمه لخضر.

ومن خلال ما سبق تتمحور إشكالية الدراسة الرئيسية في التساؤل الجوهري الآتي:

كيف يتمثل طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر مواقع التواصل الاجتماعي؟

ويندرج تحت السؤال الرئيسي سؤالين فرعيين:

- ما هي تمثلات الطالب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة للتواصل؟
- هل البعد الايديولوجي والثقافي والاجتماعي هو الذي يشكل تمثلات الطالب حول مواقع التواصل الاجتماعي؟

1- أسباب اختيار الموضوع:

* أسباب ذاتية:

- إدراكنا للأهمية التي أصبحت تمثلها مواقع التواصل الاجتماعي في حياة الشباب الجزائري.

- معرفة فهم التصرفات وميولات ورغبات الشباب الجزائري وراء هذه المواقع.
- الرغبة في معرفة تمثيلات الشباب نحو مواقع التواصل الاجتماعي.
- معرفة الوقت الذي يقضيه الشباب الجزائري لمواقع التواصل الاجتماعي.
- معرفة اتجاهات الشباب الجزائري من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

* أسباب موضوعية:

- الرغبة في الإثراء العلمي.
- أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في حياة الشاب الجزائري.

2- أهمية الدراسة:

- تتمثل أهمية الدراسة في أهمية الموضوع في حد ذاته حيث نعتبر أهمية الدراسة من خلال معالجة تمثيلات الشباب الجزائري لمواقع التواصل الاجتماعي.

- إثراء المكتبات كما يمكن أن تصفيه هذه الدراسة الى الدراسات الادبية والأدبيات السابقة.

- إثراء المكتبات بالمعلومات العلمية من أساليب التي طرأت على مواقع التواصل الاجتماعي ماله وما عليه وما عليه وما على الشباب الجزائري.

3- أهداف الدراسة:

- معرفة تمثيلات الطالب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة للتواصل.
- معرفة البعد الايديولوجي الثقافي والاجتماعي الذي يشكل تمثيلات الطالب الاجتماعي لمواقع التواصل الاجتماعي وأنماط استخدامه.
- التعود على القيام بالبحوث ومواضيع الميدانية.
- محاولة إثراء هذا الميدان بالمزيد من البحوث.

4- منهج الدراسة:

يعد المنهج العمود الفقري لأي بحث علمي فهو عبارة عن "جملة من الخطوات المنظمة التي يحب على الباحث اتباعها في إطار الالتزام بتطبيق قواعد معينة تمكنه من الوصول الى النتيجة المسطرة" ونضرا للدفعة المطلوبة في البحث العلمي كان لزاما تقديم المنهج الذي تستخدمه هذه الدراسة قصد الوصول الى نتائج تجيب عن الإشكالية المطروحة والمتمحورة حول: تمثل طلبة الشهيد حمه لخضر لمواقع التواصل الاجتماعي ولعلى أنسب منهج لدراستنا هذه هو "المنهج المسحي" الذي يعتبر من أبرز المناهج العلمية المستخدمة في مجال الدراسات الاعلامية خاصة الوصفية منها حيث يستخدم فيها بهدف وصف تقرير واقع معين لمجتمع أو جماعة، أو نظام محدد في فترة زمنية محددة بوقت اجراء الدراسة، وتهدف طريقة المسح الى الحصول على المعلومات اللازمة عن المجتمع المبحوث مستغنية في ذلك بالعديد من أدوات البحث العلمي¹، شريطة أن تكون تلك المعلومات مرتبة ومصنعة بدرجة تسمح باستمرارها في المستقبل القريب.

ويعرفه أيضا "محمد عبد الحميد" بأنه أحد الاشكال الخاصة لجمع المعلومات عن الافراد وسلوكهم وإدراكهم ومشاعرهم واتجاهاتهم، ويعتبر الشكل المعياري لجمع المعلومات عندما تشمل الدراسة المجتمع الكلي أو تكون العينة كبيرة ومثيرة بالشكل الذي يصعب فيه الاتصال بمفرداته.² وهي تقريبا المعلومات التي تسعى للحصول عليها من خلال دراستنا هذه وهو ما يظهر في تساؤلاتنا الفرعية.

غير أننا لن تكتفي دراستنا هذه عند حدود الوصف وجمع المعلومات والبيانات بل سنحاول بتحليل هذه المعلومات والبيانات وتقديم تفسيرات بشأنها والكشف عن العلاقات الكامنة بين متغيرات الدراسة وتفسير تمثيلات الطالب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي وتفسير عادات وأنماط استخدامها لهذه المواقع كما وكيف بهدف تحقيق فهم أكثر دقة عن الظاهرة محل البحث.

¹ -بن مرسل، احمد، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام و الاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005. ص283 .

² -عبد الحميد، محمد ، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية ،عالم الكتب للنشر و التوزيع والطباعة ،القاهرة ،2000،ص158.

5- أدوات الدراسة:

5-1- الملاحظة: هي عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها والبيئة ومتابعة يسرها واتجاهاتها وعلاقتها بأسلوب علمي منظم ومخطط هادف يقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات، وتنسيق سلوك الظاهرة وتوجيهها لخدمة أغراض الإنسان وتلبية احتياجاته.¹

وتعرف أيضا بأنها توجيه الحواس والانتباه على ظاهرة معينة أو مجموعة من الظاهرة رغبة في كشف عن صفاتها وخصائصها بهدف الوصول الى كسب معرفة جديدة عن تلك الظاهرة أو الظواهر.²

والملاحظة متعددة الأنواع منها المباشرة وغير المباشرة والملاحظة البسيطة أو العادية الغير موجهة والتي تحدث تلقائيا في ظروف عادية وبدون اخفاء المتغيرات أو السلوك المضبوط باستخدام أدوات قياس الدراسة ظاهرة موضوع البحث، والنوع الآخر هو الملاحظة المنتظمة والتي تتطلب من الباحث أن يضع خطة محددو قبل البدء بعملية الملاحظة بسير موجبها وتمتاز كذلك عن الملاحظة العادية بتوفير شرط الضبط فيها بالنسبة للفرد الذي يقوم بعملية الملاحظة والأفراد الملاحظين وتحدد فيها كذلك ظروف الملاحظين من زمان ومكان وما هي المادة التي يراد تسجيلها، ولعل أنواع الملاحظة شيوعا هي الملاحظة الغير مباشرة والملاحظة وبالمشاركة.³ وقد اعتمدنا على الملاحظة في دراستنا من خلال ملاحظتنا لتصرفات وعادات مجتمع البحث في العلم الافتراضي الذي توفره مواقع التواصل الاجتماعي لهم، وكذلك من خلال ملاحظة الاستخدامات على صفحاتهم وتفاعلهم نحو مواقع التواصل الاجتماعي.

¹ -البطش، محمد وليد، فريد كامل، ابو زينه. مناهج البحث العلمي: تصميم البحث و التحليل الاحصائي، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، 2007، ص 96 .

² - وحيد الدويدي، رجاء، البحث العلمي اساسياته النظرية و ممارسة العملية، دار الفكر للنشر و التوزيع، سوريا، 2000، ص 96 .

³ -بوحوش، عمار، مناهج البحث العلمي و طرق اعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، ص 81 ص 82.

5-2- الاستبيان: وكأداة ثانية لجميع البيانات استخدمنا الاستبيان كأداة مهمة لدراستنا وأساسية، فالاستبيان يعد وسيلة من وسائل جمع المعلومات، وقد يستخدم على اطار واسع ليشمل الامة أو في اطار ضيق على نظافة المدرسة، وبطبيعة الحال فهو يختلف في طوله ودرجة تعقيده.¹

وهو أيضا من أدوات البحث الأساسية الشائعة في العلوم الانسانية خاصة في علوم الاعلام والاتصال حيث يستخدم في الحصول على معلومات دقيقة لا يستطيع الباحث ملاحظتها بنفسه في المجال المبحوث لكونها معلومات لا يمكنها إلا صاحبها المؤهل قبل غيره على البوح بها.²

ثم عرض الاستبيان في شكله الاول على المشرف ومجموعة من المحكمين وهم اساتذة جامعيين لديهم خبرة في ميدان البحث العلمي، وبعد تحكيم الاستبيان وإعادة صياغته بناءا على ملاحظات المحكمين، ثن وضع التعديلات الأخيرة ليتم توزيع الفعلي للاستبيان.

وتم توزيع 100 استمارة على عينة الدراسة وتضمن الاستبيان على ثلاث محاور وهي :

المحور الأول : البيانات الشخصية لافراد العينة

المحور الثاني: تمثلات الطالب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة للتواصل

المحور الثالث: البعد الايديولوجي الاجتماعي و الثقافي هو الذي يشكل تمثلات الطالب

الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي و انماط استخدامه

6- مجتمع الدراسة:

تعتبر مرحلة تحديد مجتمع البحث من أهم الخطوات المنهجية في البحوث الاجتماعية وهي تتطلب من الباحث دقة بالغة حيث يتفوق عليها اجراء البحوث وتصميمه وكفاءة الناتجة، ويوجه الباحث عند شروعه في القيام ببحثه مشكلة تحديد نظام العمل أي اختيار المجتمع أو عينة التي سيجرى عليها الدراسة وتحديدتها.³

ومجتمع البحث في دراستنا هو تمثلات الشباب الجزائري لموقع التواصل الاجتماعي.

¹ -الظامن ،محسن ،اساسيات البحث العلمي ،دار المسيرة للنشر و التوزي، عمان ،2007،ص91 .

² -بن مرسللي ،احمد ،المرجع السابق ،ص 220.

³ -شفيق ،محمد ،البحث العلمي : الخطوات المنجية لاعداد البحوث الاجتماعية ،المكتبة الجامعية ،الاسكندرية ، 2000 ،ص112.

ونظرا لصعوبة القيام بدراسة شاملة لجميع مفردات مجتمع البحث، قمنا باختيار اسلوب العينة .والعينة هي مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل، بمعنى أن تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على ان تكون ممثلة للمجتمع التي أجريت عليه الدراسة، فالعينة إذ هي جزء معين أو شبه معين من أفراد المجتمع الاصلي، ثم تعم نتائج الدراسة على المجتمع كله.¹

وبما أن دراستنا تقتصر على تمثيلات مواقع التواصل الاجتماعي من طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر وعليه تم الاعتماد على العينة القصدية أو العمدية وهي التي يتم انتقاء افرادها بشكل مقصود من قبل البحث نظرا لتوفر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم.² حيث قمنا في دراستنا باختيار مجموعة من الطلبة بطريقة عمدية وقمنا بتوزيع الاستمارة على 80 طالب، وتم توزيع الاستمارة في فترة ما بين 16 ماي الى 22 ماي على عينة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في جامعة الشهيد حمه لخضر.

تم عرض استبيان على الاستاد المشرف ووجه لنا بعض الملاحظات حولها ثم عرضنها على ثلاثة أساتذة في مجال التخصص من اجل تحكيمها وهم: شين عبد الكريم و صالح دليلة و يحيوي ليلي ثم قمنا بضبطها بشكل دقيق مع المشرف وتم تصحيحها ثم طبعها و توزيعها

7- الخلفية النظرية:

مفهوم النظرية: هي مجموعة الافتراضات بعضها ببعض وتقديم وجهة نظر منتظمة بهذه الظاهرة،³ وهي المفاهيم التي يتوصل اليها الباحث بناء على ملاحظته لتجربة أو مجموعة تجارب أو وحدات أو مجموعة أحداث.⁴

نظرية التمثلات الاجتماعية:

¹ -زرواتي ، رشيد ،مناهج البحث و ادوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ،دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع ،الجزائر، 2007، ص267.

-2

³ -عبدالله ، مي ،نظريات الاتصال ،دار النهضة العربية ،بيروت ، 2006 ،ص15.

⁴ -بن سعود البشير، محمد ،نظريات التأثير الاعلامي، دار العبكان للنشر ،الرياض، 2004، ص85.

تعرف نظرية التمثلات الاجتماعية بأنها تعمل على توجيه الأفعال والتصرفات لدى الأفراد من حيث أنها مكنهم من تمييز ما يجب قوله وفعله، وما هو ممنوع أو محرم وهذا بغرض تكيف الأفراد وتسهيل اندماجهم ضمن السياقات النظرية الاجتماعية التي يتواجدون فيها.¹

*** إسقاط النظرية على دراستنا.**

المقاربة التي تدل على الجوانب الدالة وفي النشاط التمثيلي إن الطالب الجامعي هو منتج المعنى عبر تمثله وتصوره للمواقع التواصل الاجتماعي أي من خلال تمثله وتصوره وإدراكه له يتشكل المهني الحقيقي تجاهه حيث يتم تفسيره لهذا المعنى من خلال تجربته في العالم الاجتماعي أي من خلال ولوجه لهاته المواقع تتشكل رؤيته وتصورات.

8- تحديد المصطلحات والمفاهيم:

تكتسب الحقائق والأشياء قيمتهما من المعنى والصور المشتركة التي يرميها الأفراد لها ويتفقون عليها في البنية الواحدة وهذه المعاني والصور تصاغ في شكل رموز ذات دلالة بحيث تستدعي هذه الرموز بمجرد ذكرها المعاني والصور التي تعبر عنها.

ويعتبر تحديد المفاهيم إحدى الخطوات الهامة التي يحتاجها الباحث في دراساته وبحوثه بهدف الاتفاق على المحددات والتعميمات والتفسيرات العلمية التي تقوم على بناء المفاهيم تظهر حاجتنا إلى هذه المرحلة لكي نحدد من خلالها جملة من المفاهيم والتي غالبا ما تتصادم في ذهن الباحث مع مفاهيم متشابهة.²

8-1- التمثلات.

لغة: ابن منظور يعرف التمثيل كما يلي: "التمثيل من مثل الشيء أي تصويره حتى كأنه ينظر إليه، وأمثله أي تصويره، ومثلت تمثيلا إذا تصورت له مثالا بكتابه أو غيرها، وتمثل الشيء بالشيء يعني التشبه به".³

¹ - عميرات، عبد الحكيم، تمثلات النموذج التنموي البديل لدى النخبة الجامعية، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم الاجتماع الثقافي، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله، الجزائر، 2016\2017، ص34.

² - عبد الحميد، محمد، مرجع سابق، ص159.

³ - ابن منظور، قاموس لسان العرب، ج6، دار المعرف، القاهرة، ص4374..

فالتمثيل هو عملية ذهنية تهدف الى استرجاع خبرة سابقة من خلال بناء صورة للموضوع أي تصور مثاله ويقال تمثل الشيء له.

وفي تنزيل العزيز "فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا"¹
أما المعجم الفلسفي فيعرف التمثيل: بتمثل الصور الذهنية بأشكالها المختلفة في عالم الوعي أو حلول بعضها محل بعضها الآخر.²

إصطلاحا: يعرف أميل دوركيم: هي تصورات الاجتماعية تتأسس على شكل قيم ومعايير للسلوك وتذوق العقول، لأنها تتغير بتغير الحياة الاجتماعية لأنها تتشكل انطلاقا من الاوضاع والمواقف وميولات الثقافية.³

ويعرفها أيضا سارج موسكو فيتشي: أنها نظام من القيم مفاهيم وممارسات ترتبط بأشياء أشكال أو أبعاد الوسط الاجتماعي التي لا تسمح فقط باستقراء حياة الأفراد والمجموعات، بل تشكل أيضا أداة تساعد على التوجه لا دارك وضعية ما أو أبناء استجابات.⁴
إجرائيا: ونقصد هنا بالتمثيلات هي التصورات والأفكار والآراء التي يكرزها الطلبة الجامعيين حول مواقع التواصل الاجتماعي.

8-2- الشباب.

لغة: شب يشب شبابا وشبيبة الغلام صار شابا وتشيب شبوبا النار: توقد شب وتشيب: ذكر أيام الشباب، والشاعرة بالمرأة: قال فيها الشيب وذكر محاسنها.
الشباب: أول الشيء ومحدداته السن.⁵

1 - القرآن الكريم، سورة مريم ، الآية 16.

2. مصطفى ،حسيبة، المعجم الفلسفي ،دار اسامة للنشر و التوزيع ،الأردن،2009، ص53.

3 - علال ،بلخير ،صورة الشباب الجزائري في مواقع التواصل الاجتماعي ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال ،كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية .قسم علوم الاعلام و الاتصال ،جامعة محمد بوضياف المسيلة ،الجزائر،2017\2018،ص18.

4 بضياف ،سوهيلة ،الشبكات الاجتماعية و الالكترونية و تشكيل الرأي العام في الجزائر ،رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراه العلوم في علوم الاعلام و الاتصال ،كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، قسم علوم و الاتصال وعلم المكتبات ،جامعة باتنة 1 ،الجزائر،2017\2018،ص26.

5 بوصباط ،عقيلة، لعويرة ايمان ،دور الاعلام الجديد في تنمية الوعي الثقافي لدى الشباب الجامعي ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الصحافة المطبوعة و الالكترونية ،كلية علوم الانسانية و الاجتماعية ،جامعة محمد الصديق بن يحي ،جيجل

2019\2020،ص11

إصطلاحاً: هو مرحلة انتقالية من الطفولة وتشمل أفراد المجتمع من الجنسين ويمل فيها الشباب الى درجة من النصح النفسي والجسمي والاجتماعي والعقلي وتؤهله الى اكتساب خبرات مختلفة لمواجهة مطالب الحياة المستقبلية.¹

اجرائياً: هي الفئة النشيطة لها ميولاتها وطموحاتها وأهدافها وممارساتها بحسب خصوصية المجتمع الذي ينتمي اليه والتي يتراوح سنه من بين 20 الى 34 سنة التي بإمكانها ان تخدم هذه الدراسة في كافة جوانبها.

8-3- مواقع التواصل الاجتماعي.

8-3-1- الموقع.

أ. لغة: هو مكان الوقوع جمع مواقع ومواقع القتال: مواضيعه ومواقع القطر: مصاقله.
ب. اصطلاحاً: هو مجموعة من الصفحات التي تصف هيئة أو شخص وتعرف بها.

8-3-2- التواصل:

أ. لغة: هو الاقتران والاتصال والصلة والالتئام والجمع والإبلاغ والإعلام ويل على ضم الشيء حتى وصل وصيلة وصل الشيء بالشيء التام به واليه.²
ب. اصطلاحاً: هو تبادل أدلة بين ذات مرسله وذات مستقلة حيث تنطلق الرسالة من الذات الاخرى تقضي العملية جواباً ضمناً أو صريحاً، ولنجاح هذه العملية يتطلب اشتراك عناصر الاتصال.³

8-3-3 الاجتماعي:

أ. لغة: بالنظر في مادة جمع نجد الجيم والميم والعين أصل واحد، يدل على تنظيم الشيء، يقال جمعت الشيء جمعاً.
ب. اصطلاحاً: هو مجموعة من الافراد يربط بينها رابط مشترك يجعلها تعيش عيشى مشتركة تنظم حياتها في علاقات منتظمة معترف بها فيما بينهم.

8-3-4- التواصل الاجتماعي:

¹ -حسن رضوان ،عبد المنصف ،ممارسة الخدمة الاجتماعية ،في رعاية الشباب و قضاياهم ،المكتب الجامعي الحديث ،الاسكندرية ،2006 ،ص7.

² -جبران ، مسعود ،الرائد معجم ألفبائي في اللغة العربية ،دار العلم الملايين للنشر ،بيروت،2005،ص2012.

هو مقياس لكيفية تضافر الناس وتفاعلهم مهيب لعضهم البعض، وعلى المستوى الفردي يتضمن التواصل الاجتماعي نوعية وعدد العلاقات التي تربط الافراد بالآخرين في الدائرة الاجتماعية التي تشمل العائلة والأصدقاء والمعارف ويقدم هذا التواصل الذي يمثل واحد من العديد من عوامل التماسك في المجتمع، مزايا لكل من الفرد والمجتمع.¹

اجرائيا: وهو جماعة يشتركون في العادات والتقاليد الاجتماعية وتكون لهم نفس المصالح والتي يغزوها المبادئ وغيرها ذات صلة وتواصل بين المجتمع

9-الدراسات السابقة

الدراسة الاولى

للباحث علال بلخير تحت عنوان صورة الشباب الجزائري في مواقع التواصل الاجتماعي دراسة على عينة من تمثيلات كبار السن للشباب الفايسبوكي . وهي دراسة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال تخصص اتصال و علاقات عامة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة نوقشت عام 2018 .

وانطلقت الدراسة من اشكالية كيف يتمثل كبار السن الشباب الفايسبوكي
وتتدرج منها التساؤلات التالية :

-ماهي عادات و انماط استخدام كبار السن لمواقع التواصل الاجتماعي..

-ما تقييم محتويات الشباب الفايسبوكي من منظور الكبار ..

-هل يساهم موقع الفيسبوك في التأثير على الشباب من منظور الكبار ...

حيث تتدرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية و بالتالي اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي . ومن الادوات التي لاستخدمها الباحث في دراسته الاستمارة و عينة البحث لهذه الدراسة :العينة القصدية او العمدية متكونة من 41 مفردة .

كانت نتائج هذه الدراسة كالتالي :

-تعد وسيلة الاتصال الفايسبوك اكثر استخداما من طرف افراد لعينة بنسبة 51% بالنسبة

للاناث و 48.8% بالنسبة للذكور .

¹ -غسال ، صافية ،مبروكي، رانية ،دور مواقع التواصل الاجتماعي في التعريف بالسياحة في الجنوب الجزائري ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال ،تخصص صحافة مطبوعة و الكترونية،كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية و العلوم الاسلامية ،قسم العلوم الانسانية،جامعة احمد دراية،أدرار ،2020\2021،ص14.

-واظهرت النتائج ان معظم افراد العينة يستخدمون الفايسبوك في جميع الاوقات بنسبة 58.5 %

-وايضا ان افراد العينة غير مدمنون على موقع الفايسبوك كانت نسبتها 53.8 % و الالعينة المدمنة بنسبة 31.7 %

-افراد العينة الذين هم كبار السن يشجعون على استخدام الفايسبوك بنسبة 73.7 % نظرا لاستخدامه السهل و لفائدته على الشباب من ناحية الثقافة و الفكر و الابداع .
ومن خلال دراستنا التي قمنا بها و هذه الدراسة التي اعتمدنا عليها كدراسة سابقة نجدها متشابهة مع دراستنا في

ان كلاهما اعتدا على نفس المنهج الا وهو المنهج الوصفي و اعتمدا على نفس الاستبيان و كلاهما اعتمدا على نظرية التمثلات الاجتماعية
و اما اوجه الاختلاف
في هذه الدراسة طبقت العينة على كبار السن اما دراستنا طبقنا على الشباب الجامعي واعتمدت هذه الدراسة على موقع واحد الا وهو موقع الفايسبوك اما في دراستنا اعتمدنا على معظم مواقع التواصل الاجتماعي.

الدراسة الثانية

للطالبة شرفي لامية تحت عنوان تمثلات الطلبة الجامعيين للتفاعل الافتراضي دراسة ميدانية لعينة من الطلبة الجامعيين بكلية العلوم الانسانية و الاجتماعي وهي دراسة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر اكاديمي تخصص علم الاجتماع اتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة .ونوقشت عام 2015 .

وانطلقت الدراسة من اشكالية ماهي تمثلات الطلبة الجامعيين للتفاعل الاجتماعي الافتراضي عن طريق الفايسبوك .

وتتدرج منها التساؤلات التالية :

-ماهي طبيعة مجال التفاعل الاجتماعي الافتراضي للطلبة الجامعيين ...

-كيف ينعكس التفاعل الاجتماعي الافتراضي على الطلبة الجامعيين الفايسبوك ..

-ما اشكال التغيرات الناجمة على التفاعل الاجتماعي الافتراضي للطلبة الجامعيين
حيث اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي و الادوات التي اعتدتها في دراستها الملاحظة و
الاستبيان

وعينة البحث لهذه الدراسة هي العينة الطبقية
وكانت نتائج هذه الدراسة كالتالي :

-اغلب الطلبة الذين يستعملون اسماء مستعارة للدخول الى حسابهم الفايسبوك حيث
قدرت نسبتها 62.7% وذلك لتفادي المشاكل وراجع لخصوصية الطالب الجامعي .
-عدد الساعات التي يقضيها الطالب بشكل يومي على موقع الفايسبوك من ساعة الى
ساعتين بنسبة 23.5% .

-الاحتياجات التي يلبيها موقع الفايسبوك للطلبة هي التواصل مع الاخرين بنسبة
47.1%.

ومن خلال دراستنا و هذه الدراسة التي اعتمدنا عليها كدراسة سابقة نلاحظ ان
هناك اوجه التشابه حيث اعتمدنا على نفس المنهج و نفس الادوات و طبقنا العينة على الطلبة
الجامعيين .

اما اوجه الاختلاف فكانت في العينة حيث اعتمدت الباحثة على العينة الطبقية
اما في دراستنا على العينة القصدية .

ايضا هناك اختلاف في المواقع حيث الباحثة استخدمت موقع الفايسبوك في دراستها اما
في دراستنا اعتمدنا على معظم مواقع التواصل الاجتماعي

الدراسة الثالثة

للباحثان بوليف ماهر و جبالة حسين تحت عنوان تمثلات الهاتف النقال لدى الطالب
الجامعي وهي دراسة مكملة لشهادة الماستر اكايمي في علوم الاعلام والاتصال تخصص
تكنولوجيا الاتصال الجديدة بجامعة قاصدي مرباح ورقلة نوقشت 2018 .

وانطلقت الدراسة من اشكالية تمثلات الهاتف النقال لدى الطالب الجامعي .
وتتدرج تحتها التساؤلات التالية :

-كيف يتمثل الطالب الجامعي الهاتف النقال كوسيلة للتواصل ..

- ماهي الابعاد الاجتماعية التي تشكل تمثلات الطالب الجامعي للهاتف النقال .
- هل يعتبر تعامل الطلبة مع الهاتف النقال عن تمثّل ثقافي ايجابي اما سلبي .
حيث تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية و بالتالي اعتمدا الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي

والادوات التي استخدمها هي الاستبيان و الملاحظة
و عينة البحث هي العينة الطبقية متكونة من 100 مفردة .
وكانت نتائج الدراسة كالتالي :
-ان غالبية من يمتلكون هاتفا نقالا من 6 سنوات و اكثر وهي مدة كافية لمعرفة تمثلات الطالب الجامعي لهاتفه النقال .

-الاناث اكثر تمثلا من الذكور للهاتف النقال كاهم وسيلة للتواصل
-اغلب الطلبة لايمكن ان يستغنوا عن الهاتف النقال
من خلال دراستنا و هذه الدراسة التي اعتمدنا عليها نلاحظ
ان هناك تشابه في ان كلاهما اعتمدا على نفس المنهج وهو النظرية و الادوات .
اما الاختلاف فكان في العينة اد هذه الدراسة اعتمدت على العينة الطبقية و في دراستنا
اعتمدنا على العينة القصدية والاستفادة من هذه الدراسة فكانت في طريقة طرح الاستبيان

الفصل الأول: تمثيلات

تمهيد

اهتمت تخصصات عديدة مثل تاريخ العلوم وتاريخ لا ديان .
 الفلسفة وعلوم اللغة وعلوم الاتصال بمفهوم التمثل لكن استثمارات مفهوم التمثل وتطوراته
 المختلفة اعتنى بها بشكل اخص علم النفس الاجتماعي واصبح مفهوم التمثل اليوم مفهوما
 اساسيا في كل اهتماما العلوم الانسانية والاجتماعية وله مركز استراتيجي وجوهري في دراسات
 وابحاث عديدة.
 ان مفهوم التمثل يبقى صعب لاستعمال بدقة في علم النفس ادا ادركناه مثل جان مارك.
 مون تاي . ولوي مايو بانه المجموع المركب للمعلومات والآراء ولاعتقادات ولاتجاهات.
 نستنتج من ذلك ان صعوبة استعمال مفهوم التمثل في كونه المحرك والمثير لأساسي
 في توجيه السلوك البشري.

1- لمحة تاريخية عن التمثلات:

ظهرت فكرة التمثلات على يد ايميل دور كايم حيث هو أول من استعمل مصطلح التمثلات الاجتماعية عندما قارن بين التمثلات الفردية والتمثلات الاجتماعية حيث اعتبر التمثلات

الفردية داخلية تسير وفق الدماغ الفردي، فيفي حينين اعتبر التمثلات الاجتماعية خارجية وتساهم في الوعي الاجتماعي، وتكون عامة ودائمة كونها تمارس قدرة ضغط العمل المعرفي لأفراد، كما اعتبرها أيضا مجموعة من التراكمات القيمة والمعيارية المنتجة من طرف المجتمع. لقد اقترح دور كايم فكرة التمثل الاجتماعي كفكرة نوعية ومعقدة مقارنة بالتمثل الفردي حيث نشر هذه المقارنة فيفي مقال مشهور له فيفي مجلة "الميتافيزيق والأخلاق عام 1898.

أما التمثل الاجتماعي فهو يرى بأنه يدل على مجال خاص من نشاطات التمثل الجماعي وكذا على العمليات الديناميكية التي تسمح بتكوين معارف الحس العام والنتائج التي¹ تشكلها هذه المعارف وبالتالي فان دوركا يم هو أبو فكرة التمثل الاجتماعي، ولكن يعود الفضل الي "موسكوفيسي" الذي قام بإحياء الأعمال والمجهودات الدو ركامية، فالتطور النوعي لمفهوم التمثل الاجتماعي حدث على يد "موسكوفيسي" الذي درس تمثلات الجماعات المختلفة للتحليل النفسي وتم نشر نتائج دراسته في كتابه المشهور "التحليل النفسي، صورته وجمهوره" فيفي سنة 1961 حيث بينين فيها كيف أن نظرية علمية وسياسية جديدة تنتشر في ثقافة معينة ، وكيف تغيير خلال هذه السيرة ثم حاول أيضا الكشف على كيف تغير بدورها نضرة الناس على أنفسهم وعلى الواقع الذي يعيشون فيه لقد سعى موسكو فيسي في دراسته الرائدة أن يفهم كيف تنتشر نظرية علمية لدى الجمهور وما هي التغيرات التي تطرأ عليها بعد مرور نصف قرن من الزمن مع الإشارة على انه لا يوجد تمثل واحد لتحليل النفسي أو الاجتماعي بل توجد تمثلات حيث تختلف في محتواها ومستوى بنائها وتوجهها العام، كما تختلف أيضا حسب الانتماء الاجتماعي وهكذا بدأ يتطور

2-حروف ،حميد ،واخرون ،النسق القيمي و التطورات الاجتماعية،دار الأنيس للنشر و التوزيع قسنطينة ،الجزائر،2007،

التمثل الاجتماعي حسب مختلف الباحثين والمنظرين له من خلال مقارباتهم وتخصصاتهم وتوجهاتهم العلمية.¹

2- مميزات التمثلات الاجتماعية:

يتميز مفهوم التمثلات الاجتماعية عن باقي المفاهيم الأخرى في العلوم الإنسانية ب::

2-1 خاصية ارتباط التمثل بالموضوع:

حيث أنه من أولى شروط وجود التمثل وجود معلومات حول الموضوع ولا يمكن أن يكون الموضوع عبارة عن شخص، أو ظاهرة، أو شيء...، كما يمكن. أن يكون ذو صبغة مادية ومعنوية فالتمثل قد يتأثر بخصائص كل من موضوع المتصور والشخص المتصور، فهما في علاقة تفاعلية، حيث يلجأ الفرد إلى إعادة بناء الموضوع المتصور وفقاً لخصائصه. فحسب نظرية التمثلات الاجتماعية فهي ترى أن كل حقيقة متصورة إي ان الشخص يضفي عليها طابعه الخاص وفق ثقافته وأيديولوجياته لتصبح حقيقة لا يمتلكها إلا هو.

2-2 خاصية الرمزية الدلالية:

يستعمل الفرد أثناء بناء تمثلاته الاجتماعية مجموعة من الإشارات والصور أو الرموز التي ينسبها لموضوع التمثل بهدف تفسير وتأويل الموضوع المتصور وبالتالي يعطيه معنى معين يمكنه من التحكم فيه والتفاعل معه ويسهل عملية الاتصال باشتراك كل أفراد الجماعة في نسبة هذا المعنى لذلك الموضوع.

2-3 خاصية الصورية:

من خلال الصورة التي تحتويها تساعد التمثلات الاجتماعية على فهم العالم المجرد، وتحويل الخواطر والأفكار والمفاهيم ولإدراكات الى أشياء قابلة للتبادل عن طريق الصور، حيث لا يمكن تبسيط هذا الجانب من التمثلات لاجتماعية مجرد إعادة الواقع على شكل صور، إذ ينبغي استخدام الخيال الاجتماعي والفرد في إعادة بنائه.

¹ حروف، حميد، مرجع سابق، الصفحة نفسها

2-4-خاصية البنائية:

التمثلات الاجتماعية ليست مجرد استرجاع لصور حول الواقع، وإنما هي عملية إعادة صياغة لهذا الواقع وبنائه من خلال عمليات عقلية بالرجوع إلى تاريخ الفرد ومعاشه. من خلال مرجعته القيمة والثقافية والاجتماعية.¹

2-5-خاصية الإبداع:

ان عملية بناء التمثلات الاجتماعية لا تقتصر على إعادة إنتاج الواقع، وإنما تتمثل في عملية إعادة تنظيم لعناصر هذا الواقع بطريقة مغايرة كأنها عملية بناء واقع جديد أكثر تكليفا وملائمة لمحيط الفرد وجماعته .

3-وظائف التمثلات الاجتماعية:

يلعب التمثل الاجتماعي دورا أساسيا في ديناميكية العلاقات الاجتماعية، من خلال عدة وظائف وهي كالتالي:

1-وظيفة المعرفة:

إن التمثلات الاجتماعية هي التي تسمح للأفراد بفهم وتفسير الواقع ويتم ذلك من خلال إدماجه في إطار قابل للاستيعاب، يكون منسجم مع القيم والأفكار والآراء التي يؤمنون بها، كما تسهل عملية التواصل الاجتماعي بتحديد لها إطار مرجعي مشترك يسمح بتبادل ونقل ونشر المعرفة.

2-وظيفة الهوية:

تساهم التمثلات الاجتماعية في التعريف بهوية الجماعة وتسمح بالحفاظ على خصوصيتها، وبذلك تساهم في عملية المقارنة والتصنيف الاجتماعيين والهدف من هذه الوظيفة هو الحفاظ على صورة ايجابية عند الفرد عن المجموعة التي ينتمي اليها لان التمثلات الاجتماعية تعكس التنشئة الاجتماعية للفرد.

3-بليث، سهيلة، التمثلات الاجتماعية للعمال حول طب العمل داخل المؤسسة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، علم اجتماع تنظيم و عمل، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية، قسم علوم اجتماعية، جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم، الجزائر، 2019\2020، ص47.

3-وظيفة التوجيه:

تعمل التمثلات الاجتماعية على توجيه السلوكيات والممارسات ونظام تفسير الواقع الذي تشكله هذه الأخيرة ويلعب دور كموجه للفعل فهذه العملية التوجيهية بالنسبة للممارسات تنتج ثلاثة عوامل أساسية هي:

-تدخل التمثلات مباشرة فيفي تعريف الغاية من الموقف، فهي التي تحدد نمط العلاقات المناسبة للفرد بتحديد لها نموذج السير المعرفي المتبني والمتخذ من طرف الجماعة.
-تنتج التمثلات الاجتماعية نظاما للتوقعات، فالفرد يختار ويحلل ويفسر كل المعطيات المتعلقة بموضوع معينين، حتى يجعلها مماثلة لتمثلاته تؤثر على سلوكه وعلى التفاعل الذي سيحدث بينها وبين الآخرين، وبالتالي فالتمثلات تشكل أنظمة لفك رموز الواقع من خلال وظيفتها التي تعمل على توجيه الانطباع والقيم والسلوك.¹

-تفرد التمثلات السلوكيات والممارسات التي يقوم بها الفرد بتحديد لها ما هو مسموح وما هو مقبول في موقف أو وضعية ما وبالتالي فهي تلعب دور المعايير كونها تعكس القواعد والأنظمة والروابط الاجتماعية.

4-وظيفة التبرير :

تسمح التمثلات الاجتماعية بالتبرير البعدي للسلوكات والمواقف التي يتباهى بها الأفراد حيث تحدد السلوك قبل القيام به وتبريره بعد ذلك، وبالتالي تسمح هذه الوظيفة بتقوية التمايز الاجتماعي وتبريره.²

4-أبعاد التمثلات الاجتماعية:

يرى المفكر كايس من خلال بحوثه أن للتمثلات ثلاثة أبعاد وذلك لان الفرد لا يمكنه بناء تمثله من العدم، وإنما يتم ذلك بالرجوع إلى ما اكتسبه من رصيد في المجتمع الذي يعيش ويتطور فيه لان الخبرات تساهم بشكل كبير في صياغة التمثلات منذ المراحل الأولى لتكوين

4-رداف ،نصيرة ،تصورات الشباب الجزائري للاختيار للزواج عن طريق الاعلانات الصحفية ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام و الاتصال ،كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ،قسم علوم الاعلام و الاتصال ،جامعة منتوري قسنطينة ،الجزائر ،2009\2010،ص91.

5-رداف ، نصيرة ،المرجع السابق،ص92.

الفرد وللتّي تساعد الفرد على التكيف والتفاعل مع معطيات المحيط المعاش ومن خلال هذا يمكننا تحديد أبعاد التمثلات الاجتماعية:

- التمثّل هو عملية بناء للواقع من طرف الفرد الذي يبني ويشكل تمثلاته انطلاقاً من المعلومات الموجودة التي يوفرها الواقع.

- التمثّل هو نتاج ثقافي معبر عنه تاريخياً واجتماعياً، حيث يسجل دوماً في سياق تاريخي تابع لوضعية اجتماعية متولدة أو ناتجة عن طبيعة المشروع السياسي والاجتماعي، وتطور العلاقات الاجتماعية والإيديولوجية لمختلف الطبقات المكونة للمجتمع وذلك في إطار زمني محدد.

أما من ناحية نتاج ثقافي فذلك لا نها تشمل مجموعة من المعتقدات، الطقوس، الأفكار والقيم التي تعبر عن درجة انتماء الأفراد الى الجماعة، وهذا يعرف بالإطار المرجعي المكون من الذاكرة الجماعية التي تسجل كل الأحداث والتجارب المعاشة.

كما أنها تشتمل على جانب الكبت لتجارب مرت بها الجماعة، فتتحول هذه الأخيرة إلى وعاء يتم فيه تسريب كل التجارب الفردية التي تصبح في نفس الوقت تجربة مشتركة.¹ إن التمثّل يتحقق داخل النسيج الاجتماعي وهو مركب من جملة من العلاقات والتفاعلات اللفظية التي تسهل عملية التواصل بينين أفراد المجتمع ذلك لأنه لا يوجد هناك تمثلات خارج النسيج العلائقي.

ضمن السياق النفسي :

1-البعد النفسي :

وفيه يعتبر التصور عملية بناء للواقع من قبل الفرد فهو نشاط نفسه يهدف إلى بناء مجموعة من المعارف والمعلومات حول البيئة أو الواقع بناء على الإدراكات المتكررة.

6- بن ملوكة، شهيناز، التمثلات الاجتماعية للمعرفة المدرسية لدى التلاميذ الدين تظهر لديهم اعراض الانقطاع عن الدراسة، اطروحة للحصول على شهادة دكتوراه العلوم في علم النفس الاسري، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية و الارطوفونيا جامعة وهران 2، الجزائر، 2014\2015، ص40 ص41.

2-البعد الاجتماعي

انطلاقاً من أن الفرد ينتمي إلى جماعة معينة فهذا الانتماء وكنتيجه للتفاعل الاجتماعي تتكون لديه مجموعة من المعتقدات والقيم المرجعية المشتركة مع تلك الجماعة، وهذا ما أكدته مولك "Molk" بقوله: " كل طبقة اجتماعية تصوراتها الخاصة المرتبطة بأنظمة القيم المرجعية"، ويتأكد ذلك ميدانيا وعمليا من خلال حالات الأزمات الذي يعيشه المسلمون حاليا في الدول الغربية.

3-البعد الثقافي :

يكون أثناء عملية تصويره لفكرة حول موضوع ما حتما في حالة تفاعل مع مجتمعه، هذا الأخير يؤثر على تصويره من خلال الاحتفاظ ببعض العناصر و استدخال أخرى، فتصور الفرد إذن ألي عنصر من محيطه الثقافي لا ينشأ إلا بتوسط هذه العلاقة الاجتماعية.¹

5-أهمية التمثلات :

لقد عرف مصطلح التمثلات قفزة نوعية ولعب دورا بالغ الأهمية لبروزه بصورة معتبرة اد تعتبر من الميزات الرئيسية للفكرة التي يؤديها الفرد و المجتمع .
التمثلات متحركة و متطورة وذلك حسب طبيعة كل مجتمع وما يطرا عليه من تغيرات.
بحيث يرى ليفي سطروس ان العلاقات بين الافراد تساهم في تقارب و تضافر الافكار.²

7-بن ملوكة ، شهيناز ،.المرجع السابق ، ص 30.

8- بلغيث ،سهيلة ،المرجع السابق ،ص50.

خلاصة الفصل

من خلال ما تم التطرق اليه في هذا الفصل نستنتج ان التمثلات لها دور كبير في المعرفة العلمية كونها تعمل على تنظيم و تأطير سيرورة البحث العلمي عن طريق تفسير و تأويل الافكار المكتسبة واعطائها معنى حسب طبيعة المواضيع و الاحداث.

الفصل الثاني: الشباب

تمهيد:

تعد مرحلة الشباب من أهم مراحل العمر في حياة الإنسان وقد أشار إليه القرآن الكريم إلى مراحل العمر لقوله تعالى: "يا أيها الناس إن كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضخة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في الأرحام ما نشاء إلى أجل مسمى ثم نخرجكم طفلاً ثم لتبلغوا أشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد إلى أرذل العمر لكي لا يعلم من بعد العلم شيئاً وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج".

وقد اعد الله سبحانه وتعالى منزلة عالية للشباب الذي ينشأ في طاعة الله حتى انه من السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله فعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: "سبعة يظلهم الله بظله إمام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل معلق قلبه بالمساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وافترقا عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه، ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه" (متفق عليه).

1- تحديد مرحلة الشباب.

اختلف الباحثون والمختصون فيس تحديد مرحلة الشباب ورسم حدودها بحيث تختلف بداية هذه الفئة العمرية ونهايتها باختلاف الاوضاع الاجتماعية والثقافية السائدة في المجتمع مما أدى إلى عدم الاتفاق القاطع على بداية مرحلة الشباب ونهايتها فبينما نجد من يرون أنها تبدأ في سن الثالثة عشر وتمتد حتى سن الثلاثين ومن يرون أنها تبدأ في سن الخامس عشر وتنتهي في سن الثلاثين، فبينما نجد التحديد الذي قدمته الأمم المتحدة سنة 1985م فيما يتعلق بمرحلة الشباب ولاغراض احصائية قد قصرتها على فترة العمر من 15 إلى 24 سنة¹، وكذلك عدم دقة الاعتماد على المعيار الزمني في هذا السبيل مع اهمال معيار النضج والتكامل الاجتماعي للشخصية وبناء عليه فقد انبثقت ثلاثة اتجاهات رئيسية:

1-1- الاتجاه النفسي السيكولوجي.

يرى اصحاب هذا الاتجاه أن الشباب ليس مجرد مرحلة عمرية تتحدد بسن معينة، وإنما حالة نفسية لا علاقة لها بالعمر الزمني، فأنت شاب بمقدار ما تشعر بالحيوية والحماس، والحرية والطموح، والأمل في الحياة وأهمية الدور المناط بالفرد، فبمقدار ما يشعر الفرد أنه يتمتع بالحيوية والشباب وبمقدار ما يستطيع أنه يولدن الأخرين الرغبة في العمل والحياة يكون شاباً².

يعتمدون في تحديدهم لفئة الشباب على الطبيعة والمدى لاكتمال الادوار التي تؤديها الشخصية الشابة.

ومن حيث المستوى العقلي فإنه يمكن القول بأن مرحلة الشباب تعرف نمو في نسبة الذكاء بشكل حاد، وارتفاع في القدرة على الابداع والتفكير بشكل معمق في الموضوعات،

¹ -بو معيزة، السعيد، أثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب: دراسة إستطلاعية في منطقة البليدة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراء دولة في الاعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والاعلام ، قسم علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2006، ص 175.

² - الزبيد، ماجد، الشباب والقيم في عالم متغير، دار الشروق، عمان، 2006، ص 36.

بحيث ينمو الانتباه والتذكر والتخيل لا على أساس آلي كما كان من قبل، وإنما على استنتاج العلاقات الجديدة بين الموضوعات ويصير التخيل خصبا مبنيا على الواقع والصور المجردة¹.

1-2- الاتجاه البيولوجي:

يميل أصحاب هذا الاتجاه الى تحديد الشباب على أساس اكتمال نمو البناء العضوي والوظيفي للمكونات الاساسية لجسم الانسان وسواء كانت داخلية أو خارجي، وعلى هذا يحدد علماء البيولوجيا سن الشباب بأنها المرحلة العمرية ما بين ستة عشرة سنة وثلاثين سنة باعتبارها أنها الفترة التي تحتوي على أقصى أداء وظيفي للجسم والعقل معا².

1-3- الاتجاه الإجتماعي:

ومن وجهة نظر علم الاجتماع، فترة الشباب تبدأ حين يحاول المجتمع تأهيل الشخص الذي يمثل مكانة اجتماعية ويؤدي دورا في بناؤه وتنتهي عند ما يتمكن الشخص من احتلال مكانته ودوره في السابق الاجتماعي، وفقا لمعايير اللعبة الاجتماعية، ويؤكد علماء الاجتماع على أن الشخصية تبقى شابة طالما أن صيغتها النفسية لم تكتمل بعد، وبالتالي نفهم أنهم يعتمدون في تحديدهم لفئة الشباب على الطبيعة والمدى لاكتمال الأدوار التي تؤديها الشخصية الشابة³.

2- خصائص الشباب:

بما أن مرحلة الشباب تمر بالإنسان وتتميز بالحيوية والنشاط وأكثر مراحل العمر طلبا للتغيير والتطور وكل ما هو جديد، ولذلك من الضروري معرفة خصائص هذه المرحلة التي تعكس لنا ميول واحتياجات الشاب.

1-2- الخصائص الجسمية:

إن نقطة البداية في تحول الفرد من مرحلة الطفولة إلى الشاب هي البلوغ وتستخدم للإشارة إلى المظاهر الفيزيولوجية للنضج الجنسي، وتتميز هذه المرحلة بظهور معالم جسمية

¹ - درغال، نعيم، تمثلات المواطنة لدى الشباب الجزائري، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد لامين دباغين، سطيف، 2016/2017، ص 86.

² - الزبود. ماجد. المرجع السابق. ص 37.

³ - الشربيني. زكرياء. الشباب بين صراع الاجيال و المعاصر و الهدى الاسلامي. دار الفكر المعرفي. الاردن. 2007. ص 34.

وفيزيولوجية معينة، والناحية الجسمية تتميز بالاستمرار في النمو نحو النضج الكامل مع التخلص من الاختلال في التوافق العضلي العصبي، كما أن المنازعة ضد الأمراض العضوية الخطيرة تكون في هذه المرحلة أقوى منها في المراحل الأخرى ويزداد الطول والوزن وتتغير نسبة العلاقات بين أجزاء الجسم المختلفة حيث تبلغ أوج نضجها قوة الجسم وتحاول الغرائز التعبير عن نفسها بالإضافة إلى التغيرات الأخرى في الشكل والصوت والطاقة التي يتمتع بها الإنسان.

2-1-1 الاهتمام بالمظاهر:

حيث يهتم الشاب في هذه المرحلة بمظهره وشعبيته ومستقبله وميله للجنس الآخر، واشباع علاقاته الاجتماعية.¹

2-1-2 الرفافة:

التي تعني شدة حساسية الشباب الانفعالية المختلفة وذلك نتيجة للتغيرات الجسمية السريعة التي يمر بها أول هذه المرحلة، واختلال اتزانه الغدي الداخلي.

2-1-3 الحدة والعنق:

حيث يثور لأنفه الأسباب، ويلجأ لاستخدام العنف ولا يستطيع التحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية.

2-2 الخصائص النفسية:

المسألة الجوهرية أثناء مرحلة الشباب في التوتر بين الذات والمجتمع في تلك المرحلة تميل الشباب والشابات إلى قبول تعريفات مجتمعهم عنهم بأنهم متمردين وهاربين من المدرسة وتتعدد العلاقة بين القيم المحددة اجتماعيا والشباب وتتم بالنفور والصراع وعدم قبول الواقع الاجتماعي في كثير من الأحيان ويكافح الشباب لكي يجدد ماهيته تتنابه أيضا عدد من المشاعر مثل العزلة وعدم الواقعية والسخط وعدم الارتباط بالعالم الظاهري والاجتماعي والشخصي، وهذه المشاعر تنتج من الاحساس النفسي بعدم التوافق بين الذات والعالم.

¹ - منير حسن فهمي. نورهان. القيم الدينية من منظور الخدمة الاجتماعية. المكتب الجامعي الحديث. مصر. 1999.

وقد ترجع مشاعر القلق والتوتر هذه المرحلة التي يتخطاها بين الاعداد للدور والقيام به، وما يصاحب هذا من اختيارات قد تفرض عليه ولا تلائمه أو يطالبها وقد لا تواتيه. ويرجع علماء النفس مشاكل الشباب الأساسية في هذه الفترة الى ازمة الكيان فهو يريد الاستقلال وتأكيد ذاته ولكنه لا يستطيع ذلك لاعتماده على والديه اعتمادا أكبر في النواحي المالية وكذلك اعتماد الشباب على المجتمع.

2-2-1 الكآبة:

يشعر الشباب في تلك الفترة بالكآبة والانطواء والحيرة، محاولا بذلك كتم انفعالاتك ومشاعره من المحيطين به حتى لا يثير نقرتهم ولومهم.

2-2-2 التهور والانطلاق:

حيث يندفع الشباب وراء انفعالاته بسلوكيات شديدة التهور والسرعة، وقد يلوم نفسه بعد أداءها، وتبدو علامة من علامات سذاجته البريئة في المواقف العصبية التي لم يألفها من قبل، وأيضا صورة من صور تحقيق شدة الموقف المحيط به و وسيلة لتهدئة التوتر النفسي في مثل هذا المواقف الغربية عليه.¹

2-2-3 التقلب والتذبذب:

يلاحظ ذلك حيث يقع الشباب في موقف اختبار حيث نجده في مدى قصير يتقلب في انفعالاته ويتذبذب وبين الايثار والأنانية، وبين المثالية والواقعية، وهي كلها مظاهر لقلة وعدم استقراره النفسي.

2-3- الخصائص العقلية:

يميل الشباب في هذه المرحلة نحو النمو الفكري والعقلي مع تميز بطابع الخيال والجرأة والمغامرة ويعتبر الشباب بتفكيره مع القابلية للإيحاء في بعض الأحيان، وتتميز هذه المرحلة ببقية عقلية كبيرة فالشباب يحتاج لحرية عقلية ويميل الى المرحلة بالاختلاف الكبير بين الافراد وفي درجات نموهم النفسي والعقلي والبدني.²

2-4- الخصائص الاجتماعية:

¹ -منير حسن حسن.نورهان .ص146.

² -منير حسن فهمي.نورهان .ص148.

ينصف الشباب في هذه المرحلة بالقابلية والقدرة الكبير على التغير والنمو كما يتميز بـ:

2-4-1- التحرر:

وهو تفسير يشيع بين خبراء التربية وعلماء الاجتماع وان كان يعتبر سائد بينهم وتقوم وركيزته الاساسية على أن الكبار مخطئون عندما يفترضون أن لديهم الخبرة الكافية لتوجيه الشباب، وأنهم يستغلون مراكزهم في السلطة لتقييد تلقائية الشاب، وهم يتبنون تقاليدا لم تعد تلائم العصر الجديد وهم ينكرون معرفة مكانة الكبار وحتى المراهقة المعاصرة.

2-4-2- التقليد والتغير:

ان قريحة الشباب في الشريحة ذات الفعالية العالمية في جانب احياء التراث وتجاوز الانهيار فقد تلعب دورها في فرض الانهيار حينما تغترب لتستوعب قيما غريبة على تراثه بحيث ذلك تحت وطأ ميلها الى التغير والتجديد وتطوير المجتمع وقد تلعب هذه الشريحة دورها في عملية الاحياء أو الصحوة أو التجديد من داخل التراث لكونها الأكثر قدرة على البعث والتغير.

2-4-3- الإدانة:

فالكبار دائما يعملون على ادانة الشباب ويحكمون على جميع تصرفاتهم وسلوكاتهم بأنها غير مرضية وسلوكهم غير قوي.¹

2-4-4- الخوف:

ان الشباب في هذه المرحلة معروفون بطراز ملابسهم وطريقة تصفيف شعورهم وميلهم الى التجمع معا، وبالتالي بمثابة اعداء المجتمع الكبار، وسبب رؤية الشباب أساسا في ضوء التهديد فإنها تنشأ تبعا لذاك متطلبات الضبط الاجتماعي.

2-4-5- التساهل والتسامح:

وهو شرع ملموس يمكن رؤيته وملاحظته بين الوالدين الذين يفهمون جيدا وظيفة الحب الذي يوجد لديهم تجاه أبنائهم ولكنهم لا يدركون أن لديهم وظيفة الصدق.

¹ - ليله .علي.الشباب العربي و ارادة التغير من داخل التراث .المكتبة المصرية للطباعة و النشر و التوزيع .الاسكندرية 2006.ص59.

2-4-6- الاستماع والترفيه:

انني أحب أن أرى الشباب ويستمتعون بحياتهم ومعنى ذلك انني استمتع بحياتي من خلال استمتاعهم وهذه السمة تسيطر على طريقة تفكر بعض الكبار عند تعاملهم مع الاقل سنا.¹

3- أهمية دراسة الشباب:

الشباب هو رأس المال لكافة الأمم وعدتها وعتادها حاضرا ومستقبل وهو ثروة الأمة التي تفوق ثروة مواردها كلها وهو أمل الأمة وعماد قوتها لذا على الأمة الاهتمام بالشباب ومعرفة اتجاهاته ومولاته ومشكلاته.

ويشكل التفكير في مشكلات الشباب ومحاولة إيجاد الصيغة الملائمة لتوجيهه اجتماعيا وتربويا وأخلاقيا محاولة قديما دعا إليها الفلاسفة من عهد سقراط والكتاب وعلماء النفس والمصلحون ورجال العالم الأمر الذي يعكس الاهتمام الجدي لهذه الشريحة عبر المراحل التاريخية. وليس أدل على مدى الاهتمام بقضايا الشباب في وقتنا الحالي على الصعيد الدولي من الجهود الكبيرة الأمم المتحدة ومنظماتها وذلك بغية تقوية السالم الدولي والتواصل إلى دعمك الحقوق الإنسانية ويظهر اهتمام الأمم المتحدة في تقرير سكرتيرها العام الذي يوضح ان الشباب هم الدوافع الأساسية للبرامج الاقتصادية والاجتماعية التي تعنى بها الأمم المتحدة فمنذ الاجتماع الأول للمجلس الاجتماعي والاقتصادي وجهت الأنظار إلى واجبا الأمم المتحدة بالنسبة للشباب وبضرورة التعاون مع بعض الوكالات المتخصصة مم منظمة العمل الدولية ومنظمة الأغذية الزراعية ومنظمة الصحة الدولية لذا فان اهتمامها بالشباب بند هام من بنود من برنامج يشمل الصحة والتعليم والتدريب المهني للشباب.²

¹ -ليه . علي .مرجع السابق .ص60.

² -كاتب .فارس .عقون .دنيا .اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري .مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال .كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية .قسم علوم انسانية .جامعة العربي بن مهيدي ام بواقي .الجزائر .2015\2016.ص81ص82.

4-مشكلات الشباب:

4-1- المشكلات الأسرية:

يواجه الشباب أنماطا متعددة من المشكلات الأسرية قد تكون فوق طاقتهم في مواجهتها وقد يترتب عنها اضطرابات نفسية حادة أو تمزق في الروابط بين الأبناء والآباء. ومرجع هذه المشكلات أسباب عديدة منها:

4-1-1 ضعف الروابط الأسرية نتيجة التفكك الأسري الناجم عن الهجر بين الزوجين أو الطالق أو تعدد يثار بعض الأبناء على الآخرين أو الوفاة أو الخلافات المستمرة بين الوالدين.

4-1-2 تسلط الأبوي أو التراخي في التعامل حيث ينجم عن ذلك سوء التربية وضعف التنشئة الاجتماعية فقد يكون هناك الحرمان من الرعاية الأبوية تجاه الأبناء أو التقصير في إشباع الحاجات الأساسية الإفراط أو في التدليل والإفساد أو ما يتبع ذلك من الإنكسالية التي يتصف بها الأبناء أو التسلط والقوة الزائدة وما يتبعها من عدوانية.

4-1-3 ضعف الرقابة الوالدة أو الأم باللات من قبل الوالدين في التوجيه والإرشاد والنصح وانعدام الرقابة والمسؤولية التي ترشد الشباب إلى تسوية السلوك وتوضح لهم نوازع الخير والشر.

4-1-4 البعد الاجتماعي والنفسي بين الوالدين والأبناء وما يظهر من عدم احترام الحرية الشخصية للشباب والتعبير عن آرائه أو السخرية والازدراء أمام الإخوة الصغار أو الكبار مما يتبعه نفور من الأبناء.¹

4-1-5 الانحراف على الأبناء بالماديات والإسراع إلى تلبية طلباتهم في شراء السيارات أو السفر إلى خارج البلاد وحيث يتم ذلك كتعويض عن الإهمال خاصة عند انشغال الوالدين عن الأسرة.

4-1-6 ترك مهمة التربية والتوجيه للخدم والمربيات.

4-1-7 عدم الاهتمام أو متابعة السير الدراسي وانتظام الأبناء في الدراسة وحيث يترتب عن أعراض من قبل الأبناء من تحمل المسؤولية ومواصلة التعليم ومن أهم المشكلات الأسرية

¹ -الجوهري .محمد. وآخرون . علم الاجتماع و المشكلات .دار المعرفة الجامعية .الاسكندرية .2004.ص22.

التي تواجه الشباب نتيجة الأسباب أنفة الذكر التمرد على الأسرة والرغبة في التحرير من التبعية الطفيلية والرغبة في تحقيق الذات وتحقيق الاستقلال العاطفي وخاصة عند الاقتراب من النضج واكتمال النمو وحيث يدل ذلك على تأكيد الذات ومقاومة السلطة في إصدار الأوامر والنواحي التي يستلزم طاعتها دائماً.

هذا لإضافة إلى مشكلات التعبير بين الأبناء الذكور عن الإناث والكبار عن الصغار كل ذلك من شأنه يخلق التوتر والاضطراب في العائلات الأسرية ويعوق النمو والتوافق الاجتماعي لدى الشباب.

2-4-2 المشكلات التعليمية:

من المشكلات التعليمية التي تواجه الشباب في الآونة المعاصرة.

1-2-4 عدم الرغبة أو الإقبال على التحصيل الدراسي.

2-2-4 الغياب التكرار دون رقابة من الأسرة ومتابعة السير الدراسي من قبل الوالدين.

3-2-4 عدم الانتباه داخل الفصل الدراسي وما يتبعه من تأخر دراسي قد ال يتابعه

المنزل.

4-2-4 التأخر الدراسي في مواد معينة أو التأخر الدراسي العام والرسوب المتكرر.

5-2-4 الهروب من المدرسة أثناء اليوم الدراسي.

6-2-4 ظاهرة الغش في الامتحانات.¹

7-2-4 الضعف العام للتوجيه التربوي والمدني.

3-4-3 المشكلات الاجتماعية:

من المشكلات التي تواجه الشباب العربي في الوقت الحاضر:

1-3-4 الانضمام إلى رفاق السوء حيث ان هناك ما يعرف بسوء اختيار الرفاق

والصحبة.

2-3-4 ضعف وقلة فرص قضاء وقت الفراغ وخاصة في العطلات الصيفية بالنسبة

للتلاميذ أو الفراغ الذي يواجهه الشباب الذي يعمل وهم في حاجة ماسة للاستغلال وقت الفراغ الذي يسبب الملل والضجر والقلق.

¹ -الجوهري .محمد. وآخرون .المرجع السابق .ص41.

4-3-3 التسكع في الطرقات ومصاحبة الأشرار.

4-3-4 عدم تمثل قيم الجماعة.

4-3-5 السلوك المضاد لعادات و تقاليد المجتمع.

4-3-6 عدم توافر القدرة الحسنة و تضارب الأفكار.

4-3-7 الصراع الاجتماعي ورغم ما قد توفره بعض الدول أمام المواطنين من كافة

الخدمات المجانية في التعليم و الصحة والاشتغال بالمهن والأعمال التي تتبع فرص الارتقاء من النواحي المادية والمعنوية.

وقد يترتب عن الضغوط التي يمارسها المجتمع التمرد عند الشباب وحيث يظهر ذلك في سلوك الشباب المتمثل في عدم قبول ومقاومة النظام العام وعدم التكيف مع العادات والقيم والشعور بالاضطهاد من المجتمع وعدم الإحساس بالاستقلالية وحرية التعبير¹.

5- تصنيف حاجات الشباب:

يمكن وضعها في تصنيف ثلاثي:

5-1 الحاجات الفسيولوجية العضوية التي تتبع من طبيعة التكوين الجسدي وما يتطلبها

نمو الجسد وتوازنه وصحته (الحاجة إلى الطعام - الهواء - الحاجة الجنسية - النشاط).

5-2 الحاجات النفسية المتصلة بتنظيم الفرد النفسي ويتطلب لإرضائها تكامل شخصيته

وتوازنه النفسي (الحاجة الى الحب - الاستجابة العاطفية - الرضا).

5-3 الحاجات الاجتماعية التي تتبع من الحياة في مجتمع وثقافة معينين أهم مطالبهما

الخاصة من الفرد الذي يعيش فيها إذا ما أراد أن يكون عنصرا متكيفا معهما وأيا كان عدد التصنيفات والأنواع المستخدمة في تقسيم الحاجات لدى الشباب فانه علينا ان نعتبر ان تقسيم الحاجات الإنسانية إليها ليس تقسيما حقيقيا خاليا من التداخل والتأثر المتبادل بين الحاجات المنطوية تحت الأنواع المختلفة بل هو تقسيم يسمح بالتداخل أو بالتأثير المتبادل بين الفصائل المختلفة.

6- أهم الحاجات الجسمية والنفسية والاجتماعية لدى الشاب:

¹ - الجواهر. محمد. وآخرون. المرجع السابق. ص 43.

تكمّن أهمية تحديد هذه الحاجيات و تصنيفها في كونها أداة تساهم مع أي مؤسسة تربوية مقصودة أو غير مقصودة أو غير مقصودة حكومية أو أهلية في تحديد أهداف هذه المؤسسات لوضع برامجها واختيار طرقها ووسائلها.

6-1 الحاجة إلى التكوين جسم سليم ولياقة بدنية جيدة، ويمكن لمؤسسات التربية والرعاية للشباب ان تساهم في إرضاء هذه الحاجات عن طريق توفير التعليم الصحي وبث الوعي والصحي بين الشباب وتشجيعهم على الاشتراك في أوجه النشاط الرياضي المختلفة وتعمل على شغل اوقات فراغهم فيما ينفعهم ويبعدهم عن تعاطي كل ما يضر بصحتهم كالدخان والخمور والمخدرات.

6-2 الحاجة إلى قبول التغيرات الجسمية والفسولوجية السريعة الطارئة في الفترة الأولى من مراهقته وبلوغه إلى تحقيق التكيف مع هذه التغيرات ويحتاج الأمر من الى رعاية الأسرة ثم المدرسين ثم المشرفين الاجتماعيين ثم الأخصائيين النفسيين المسؤولين عن رعاية الشباب والاتحاد الطلابية واستخدام انسب الوسائل نشاءه.¹

6-3 الحاجة إلى تحقيق التوازن النفسي والتكيف العاطفي الى تكوين الانفعالات والعواطف والاتجاهات الايجابية المقبولة من المجتمع الذي يعيش فيه الشباب.

6-4 الحاجة إلى تنمية الشعور بقيمة الذات وأهميتها ليرخي عن نفسه ال يحتاجه الشعور بالنقص من خلال تأدية الشباب للمواقف الإنسانية ولعطائه ال هم فرص للتعبير عن آرائه ووجهات نظره دون استخفاف وإهمال لتلك الآراء مما يبعث الثقة في نفسه وقيمه في المجتمع.

6-5 الحاجة إلى الاستقلال العاطفي عن الأسرة ويتوقف على إرخاءها تحقيق النضج الاجتماعي الذي لا مكان فيه للسلوك السلبي وال للخوف من الحياة او من تحمل المسؤوليات الاجتماعية، ويأتي ذلك من خلال عزمه القيم والمبادئ التي تنمي فكرة الاعتماد على النفس تدريجيا حتى يصبح قادرا على إدراك الاستقلال النفسي التام آخر المرحلة.

6-6 الحاجة إلى فهم إجابات المواطن العربي المصري الصالح وحقه في فهم المشاكل المجتمعية والعالمية وفي اكتساب المهارات أو المعارف والاتجاهات الأزمة لتفاعلها معها.

¹ -كاتب .فارس .عقون .دنيا ..المرجع السابق .ص 87.

6-7 الحاجة إلى تكوين شعور قومي يحقق الشباب في ظلّه الأمن والسالم الفعّلين إلى بناء نظام محكم من المبادئ والقيم الخلقية يرشد ويوجهه في اتخاذ قراراته.¹

7-دوافع استخدام الشباب الإنترنت:

7-1-الحاجات المعرفية:

يعمل الشباب على إشباع الحاجات المرتبطة بتقوية المعلومات والمعرفة وفهم البيئة، إشباع الحاجات كحب الاستطلاع والاكتشاف إذ توفر الانترنت حيث يستخدم الشباب الانترنت لتحقيق الإمكانات اللازمة لتلبية حاجات الشباب المعرفية من خلال الوصول إلى المواقع الأكاديمية وتحميل الكتب الالكترونية.

7-2- الحاجات العاطفية:

وهي الحاجات المرتبطة بتقوية الخبرات الجمالية والعاطفية والتعبير عن المشاعر لدى الأفراد ويعتبر إشباع الحاجات العاطفية من الدوافع العامة لاستخدام الانترنت التي تمنح إمكانية الاتصال بالمواقع الالكترونية التي تزود الشباب بخبرات جمالية كمواقع الفنون الموسيقية والتواصل مع الأصدقاء في غرف الدردشة.

7-3- حاجات الاندماج الشخصي:

وهي الحاجات المرتبطة بتقوية شخصية الأفراد من حيث المصداقية والثقة والاستقرار وتحقيق الذات للفرد.

7-4- حاجات الاندماج الاجتماعي:

وهي الحاجات المرتبطة بتقوية الاتصال بالعائلة والأصدقاء والعالم ليكون الفرد متفاعلاً مع بيئته الاجتماعية من خلال الانتماء للجماعة.

7-5-الحاجة الهروب:

وهي الحاجات المرتبطة برغبة الفرد الهروب وإزالة التوتر وتغيير المسار بعيداً عن الآخرين.²

¹ -كاتب .فارس.عقون .دنيا .المرجع السابق .ص87.

² -بودمان .يامين.الشباب و الانترنت .دار مجدلأوي للنشر و التوزيع .عمان .2013.ص12ص13.

خلاصة الفصل

ان الشباب مرحلة من مراحل العمر تتمثل فيها القوة والحيوية والحركة والنشاط ومرحلة الشباب هذه جعلها الله سبحانه وتعالى وسط بين مرحلتين كلتاهما تتسم بالضعف ولقد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم برعاية الشباب بعناية فائقة باعتبارهم أسس فئات المجتمع إلى قبول دعوات الإصلاح ومن ناحية أخرى باعتبارهم قوة تتأرجح بالخير إذا وجهت إليه وقد تنزع إلى الشر إذا تركت وأهملت.

الفصل الثالث:

مواقع التواصل الاجتماعي.

تمهيد

أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي اليوم محط اهتمام الكثير من الدارسين في مجال الإعلام والاتصال والعلوم الاجتماعية الأخرى، ذلك بعد ما تبين الدور الكبير الذي تقوم به هذه المواقع في كثير وقعت في العالم، خصوص من الأحداث التي ا ثورات ما يسمى. بالربيع العربي في البلدان العربية والاحتجاجات التي غلب عليها طابع المشاركة الشبابية، تلك المشاركة التي كانت مواقع التواصل الاجتماعي من أبرز آلياتها ووسائلها في الحشد والتحريض والتنظيم، وكذلك بسبب مميزاتها الكثيرة سرعة انتشارها، فقد أضحت معظم وسائل الإعلام الجماهيرية الأكثر خصوصاً سهولة استخدامها و سرعة انتشارها، فقد أضحت معظم وسائل الإعلام الجماهيرية الأكثر شهرة وانتشاراً تعتمد على بعض هذه المواقع أحياناً.

1-نشأة وتطور مواقع التواصل لاجتماعي

يرجع ظهور مواقع التواصل الاجتماعي الى عالم الاجتماع جون برنر في عام 1954 الذي كان باحثا في العلوم الانسانية في جامعة لندن .حيث تمثلت في نوادي العالمية التي تستخدم في ربط علاقات الافراد في مختلف الدول باستخدام الرسائل المكتوبة الا ان ظهور شبكة الانترنت ساعد على انتشار هذا المفهوم بشكل واسع من خلال التطبيقات و المواقع الالكترونية التي تركز على بناء شبكات اجتماعية تربط ذوي الاهتمام و النشاط المشترك .

وبدأت مجموعة من الشبكات التواصل الاجتماعي بالظهور بشكلها في اواخر التسعينات حيث ظهر موقع classmatesn.com سنة 1995.ثم تلاه موقع sixdegress.com سنة 1997.وركزت هذه المواقع على الروابط المباشرة بين الاشخاص .

بعد ذلك ظهرت مجموعة من المواقع الاجتماعية التي لم تستطع ان تحقق النجاح الكبير بين الاعوام 1999و2000 .وفي السنوات اللاحقة ظهرت بعض المحاولات الاخرى لكن الميلاد الفعلي للمواقع الاجتماعية كما نعرفها اليوم كانت سنة 2002 .حيث مع بداية العام ظهرت شبكة frindester.التي حققت نجاحا دفع google الى محاولة شرائها سنة 2004.لكن لم يتم الاتفاق على شروط الاستحواذ .وفي النصف الثاني من نفس العام ظهرت في فرنسا شبكة skyrock.كمنصة للتدوين ثم تحولت الى شبكة اجتماعية سنة 2007 .وقد استطاعت ان تحقق انتشارا واسعا لتصل حسب احصائيات يناير 2008 الى المركز السابع في ترتيب المواقع الاجتماعية حسب عدد المشاركين .ومع بداية 2002 ظهر موقع يبلغ عدد صفحاته اكثر من google هو موقع my space الامريكي .الذي نما بسرعة حتى اصبح اكبر موقع تواصل اجتماعي ومعه منافسه الفايسبوك والذي بدا في الانتشار المتوازي معه .حتى قام موقع الفيسبوك في 2007 باتاحة تكوين التطبيقات للمتطوعين . وهو ما ادي الى زيادة اعداد مستخدمي موقع الفايسبوك بشكل كبير ¹.

1-محمود هتمي.حسين .العلاقات العامة و شبكات التواصل الاجتماعي .دار اسامة للنشر و التوزيع .الاردن 2015.ص80.

2 - خصائص ومميزات مواقع التواصل الاجتماعي :

لمواقع التواصل الاجتماعي خصائص ومميزات كثيرة جعلت منها مقصد لمتصفح الانترنت في جميع انحاء العالم ، ومن أم هذه الخصائص والمميزات:

2-1- سهولة الاستخدام: تطورت مواقع التواصل الاجتماعي بحيث أصبحت سهلة لاستخدام، فهي تحتاج إلى القليل من المعرفة في أسس التكنولوجيا من أجل النشر وتحقيق التواصل عبر الانترنت، لذا نجد أن كل ما يتطلب لاستخدام مواقع التواصل هو التدريب البسيط على الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وفي المقابل هناك بعض التطبيقات للأشخاص المتقدمين على التطبيقات، وهي بسيطة في التصميم.

2-2- التواصل والتعبير عن الذات: أتاحت مواقع التواصل الاجتماعي قنوات اتصال جاذبة لا تعتمد على نشر محتوى معين، وأصبحت حاجة للمهتمين في الاتصال مع الآخرين.

2-3- تشكيل المجتمع بطرق جديدة: على الرغم من أن المفاهيم المجتمعية الوهمية وجدت منذ بداية التطبيقات الإلكترونية، إلا أن مواقع الشبكات الاجتماعية وفرت سبلا جديدة للاتصال، فقد ينضم المستخدمون لمجتمعات قراء الكتب ولاتصال من خلال تبادل وقراءة الكتب التي يحبونها.

2-4- نقل المعلومات: تسمح غالبية مواقع التواصل الاجتماعي لأعضائها باستعراض مواقع أصدقائهم، وقد مكن نقل البيانات المتاحة في هذه المواقع المستخدم من استعراض موقعه ومشاركته مع عامة الناس والأصدقاء، وتوفر بعض المواقع تطبيقات تسمح للمستخدمين بوصف العلاقة بينهم وبين الأعضاء الآخرين، وبعض التطبيقات التي تم استخدامها بكثرة في الاحتجاجات الشعبية الأخيرة في البلدان العربية.

2-5 - نشاطات من القاعدة إلى القمة: توفر مواقع التواصل الاجتماعي منصات مثالية، يستطيع من خلالها المستخدمون المشتركون بالقضايا والقيم نفسها من ان يتعاونوا بشكل فعال وبتكاليف اقل مثال ذلك يستطيع الأطباء أن يشاركوا وتأكدوا من الحالات الطبية النادرة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي كما استخدمت هذه المواقع لأغراض سياسية.

منها الدعاية سواء كانت برلمانية أم بلدية وتوسع دائرة المستخدمين ومن ذلك التأثير على الرأي العام حيال هذه الانتخابات.¹

2-6 الانفتاح Openness :

معظم وسائل الإعلام عبر مواقع التواصل الاجتماعي تقدم خدمات مفتوحة لردود الفعل والمشاركة أو الانتماء والتعديل على الصفحات، حيث أنها تشجع التصويت والتعليقات وتبادل المعلومات، بل نادرا ما توجد أي حواجز أمام الوصول والاستفادة من المحتوى.

2-7 المحادثة Conversation :

حيث تتميز مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام الاجتماعية عن التقليدية من خلال إتاحتها للمحادثة في اتجاهين ، أي المشاركة والتفاعل مع الحدث أو الخبر، أو المعلومة المعروضة .

2-8 المجتمع Community :

وسائل الإعلام الاجتماعية تسمح للمجتمعات المحلية بتشكيل مواقعها الخاصة بسرعة والتواصل بشكل فعال، ومن ثم ترتبط تلك المجتمعات في العالم أجمع حول مصالح أو اهتمامات مشتركة، مثل التصوير. الفوتوغرافي، أو قضية سياسية للتعلم ويصبح العالم بالفعل قرية صغيرة تحوي مجتمعا إلكترونيا متقاربا.

2-9 الترابط Connectedness :

تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن شبكة اجتماعية مترابطة بعضها ببعض، وذلك عبر الروابط التي توفرها صفحات تلك المواقع والتي تربطك بمواقع أخرى للتواصل الاجتماعي.

2-10 الحضور الدائم غير المادي: توفر هذه الشبكات إمكانية التواصل بين مستخدم وآخر دون الحاجة لأن يلتقيا في وقت متزامن وذلك من خلال ترك رسالة نصية أو صورة ومعلومات أو غيرها من اهتمامات الشخص الذي بمقدوره أن يرد عليه بنفس الطريقة.²

2-صادق.علاس .الاعلام الجديد:المفاهيم و الوسائل و التطبيقات.دار الشروق .عمان .2008.ص23 ص24.

² -سيدمحمد. محمد.الاتصال الدولي .دار الفكر العربي للنشر .القاهرة .2011.ص117.

3- خدمات مواقع التواصل الاجتماعي

أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي تشكل الفضاء الافتراضي الذي يتيح للمستخدم العديد من الممارسات والنشاطات المختلفة من خلال مجموعة من الخدمات التي يمكن ان ندرج اهمها فما يلي:

3-1- الاتصال مع افراد العائلة والأصدقاء :

ذلك ملا يسهله من خلال الاستمرارية في الاتصال الدائم والفوري مع مختلف أفراد الأسرة والأصدقاء.¹

3-2- الممارسة السياسية: حيث أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي تشكل الفضاء الذي يقوم فيه المستخدم بالمشاركة السياسية عن طريق إبداء آرائه وتوجهاته ومختلف الممارسات كعملية الاستفتاء حول العديد من القضايا عبر تلك المواقع.

3-3- تكوين العديد من الأصدقاء: أصبحت المواقع الاجتماعية البيئة الافتراضية التي يستطيع أن يكون من خلالها المستخدم أصدقاءه وفقا للمعايير التي يختارها هو.

3-4- التسلية وممارسة الهوايات: فمواقع التواصل الاجتماعي أصبحت تشكل متنفس الذي يقوم من خلاله المستخدم بقضاء وقت من خلال مختلف مواقع الألعاب والتسلية، بالإضافة الى ذلك أصبحت هذه الأخيرة تتيح للفرد إمكانية اشتراكه في نفس اللعبة مع أفراد آخرين و مباشرة، ومن جهة أخرى أصبحت تشكل البيئة التي يقوم من خلالها المستخدم بممارسة مختلف هوايته واهتماماته.

3-5 التسويق والاعلان: حيث أصبحت مختلف المؤسسات الاقتصادية تعتمد على مواقع التواصل الاجتماعية ذلك من أجل الترويج والدعاية لمختلف منتجاتها عن طريق الومضات الإشهارية المتنوعة، كما أصبحت توفر المحيط الذي تقوم من خلاله بمختلف العمليات التسويقية.

¹¹ -نومار .مريم نريمان. استخدامات مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية .مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام و الاتصال ..كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية.قسم علوم انسانية .جامعة الحاج لخضر باتنة .الجزائر .2011-2012.ص67ص68. .

3-6 الخدمات الطبية: حيث تتيح مختلف الصفحات المتعلقة بالإرشادات والنصائح

الطبية، (الطب. البديل، الطب عن بعد، ...الخ).¹

4- نماذج عن شبكات التواصل الاجتماعي:

4-1 لفاسبوك Face book:

أكبر مواقع الشبكات الاجتماعية من ناحية الانتشار والتوسع، فقيمتها السوقية عالية وتتنافس على ضمه كبرى الشركات، نقطة القوة الأساسية في الفيس بوك هي " التطبيقات " التي أتاحت الشبكة فيها للمبرمجين من مختلف أنحاء العالم ببرمجة تطبيقات مختلفة وإضافتها للموقع الأساسي سهل العامل في الفيس بوك المهمة للمبرمجين بإنشاء API - أفراد . ببرمجة مساعدة تختصر الكثير ويقدم هذا الموقع مجموعة من الخدمات، كلوحة الحائط لوصف اليوميات وإرسال الرسائل وخدمة تحميل الصور والألبومات والتعليق على الصور والفيديوهات وامتدت شهرة الموقع لتصل إلى المجال لاقتصادي والخدمات، كوسيلة ناجحة للتسويق، كما دخل المجال الاجتماعي والسياسي بقوة من خلال المجموعات الكثيرة التي وجدت فيه ضالتها من خلال اهتماماتها المشتركة عن طريق تبادل ولولا الانترنت بطبيعة الحال، لما تمكنت الشبكات الاجتماعية ومختلف قنوات للإعلام الجديدة في ازدهار والرقى

4-2-الانستغرام instagram

يعد انستغرام احد وسائل التواصل الاجتماعي والمنصة التي تم اطلاقها في اكتوبر 2010 بواسطة kevin systrom و mike kriegier يعرف انستغرام بأنه طريقة مرحة وغريبة لمشاركة حياتك مع الاصدقاء من خلال سلسلة من الصور .النقط صورة بهاتفك المحمول .ثم اختر احد الفلاتر لتحويل الصورة الى دكرة تبقى الى الابد.

في عام 2011 اطلقت شركة apple على انستغرام لقب افضل تطبيق iphoe واكتسب التطبيق شعبية اكبر عندما تم اطلاقه على اجهزة android لانه تم تنزيله اكثر من مليون مرة في اقل من يوم بعد الاطلاق .ويعد انستغرام احد اسرع وسائل التواصل الاجتماعي نموا كما

¹ -نومار.مريم نريمان.المرجع السابق .ص 68.

يقضي المستهلكون وقتاً طويلاً في هذا التطبيق مقارنة بتطبيقات الوسائط الاجتماعية المماثلة الأخرى.¹

4-3 - التويتر:

من شبكات التواصل الاجتماعي 'أخذ تويتر اسمه من مصطلح "تويت" الذي يعني "التغريد" واتخذ من العصفورة رمزاً له، وهو خدمة مصفوفة تسمح للمغردين إرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى (140) حرفاً للرسالة الواحدة، ويجوز للمرء أن يسميها نصاً موجزاً مكثفة لتفاصيل كثيرة يمكن لمن لديه حساب في هذا الموقع أن يتبادل مع أصدقائه التغريدات من خلال ظهورها على صفحاتهم الشخصية وتتيح إمكانية الردود والتحديات عبر البريد الإلكتروني.

4-5 - اليوتيوب:

هو أحد المواقع الاجتماعية الشهيرة، والذي استطاع في فترة زمنية قصيرة الحصول على مكانة متقدمة ضمن مواقع التواصل الاجتماعي وخصوصاً في دوره المتميز في الأحداث الأخيرة التي جرت ووقعت في أنحاء مختلفة من العالم.

تأسس موقع يوتيوب من قبل ثلاثة موظفين (تشاد هوليلي، ستيف تشن، وجاود كريم) كانوا يعملون في شركة (باي بال pay pal) عام 2005 في ولاية كاليفورنيا في و.م.ا ويعتمد اليوتيوب في عرض المقاطع المتحركة على تقنية آدوب فلاش، ويشتمل الموقع على مقاطع متنوعة من أفلام السينما والتلفزيون والفيديو والموسيقى إذن فاليوتيوب هو موقع لمقاطع الفيديو متفرع من غوغل، يتيح إمكانية التحميل عليه أو منه لعدد هائل من مقاطع الفيديو وهناك أعداد كبيرة للمشتركين، فيه يزوره الملايين يومياً و تستفيد منه وسائل الإعلام بعرض مقاطع الفيديو التي تمكن شبكات مراسليها من الحصول عليها.

4-6 - ماي سبيس my space

وهو موقع يقدم خدمات الشبكات الاجتماعية، ويتيح التفاعل بين الأصدقاء إضافة إلى تقديم خدمات تفاعلية أخرى كالمدونات ونشر الصور والموسيقى وأفلام الفيديو ويعتبر ماي

¹ - داؤد، نورا، اثر انستغرام على السلوك الشرائي لدى الاناث، دراسة أعدت للحصول على درجة ماجستير في ادارة الاعمال التخصصي، الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، دس، ص33.

سبب سادس أكبر موقع على الويب الانجليزية شعبية في العالم، وثالث موقع شعبية في (و.م.ا.) وكان موقع ماي سبيس أقوى مواقع الشبكات الاجتماعية قد حاز على اهتمام الكثيرين عام 2006 ولكن شعبية الموقع بدأت بالتراجع بعد أن قامت شركة (نيوز كويب) التي يملكها إمبراطور الإعلام روبرت مردوخ بشرائه بمبلغ 580 مليون دولار واستمرت شعبية الموقع بالتراجع خاصة بعد ظهور موقع الفيس بوك الذي اجتذب الملايين من المستخدمين لشبكات التواصل الاجتماعي.¹

4-7- لينكدان

وهو موقع متخصص فيفي قطاع الأعمال والشركات، ويقدم هذا الموقع العديد من المزايا للشركات ورجال الأعمال، حيث يقوم بتسهيل عملية الحصول على الموظفين المرشحين للعمل حيث يتيح موقع (لينكدان) للأشخاص عرض سيرتهم الذاتية المفضلة و تستطيع الشركات إجراء البحث عن هؤلاء عبر كلمات مفتاحية ويمكن للشركات الباحثة عن الموظفين التأكد من صحة المعلومات عن طريق الجهات التي عمل فيها الموظف او من موقع لينكدان نفسه و في ذلك توفير للاستخدام العنصر البشري في الشركة.

كما ساهم موقع لينكدان في تحديثات جديدة تمت عام 2010 للمهتمين بخدمة التفاعل ومتابعة أخبار الشركات من حيث فرص العمل الجديدة ومتابعة أي تغيرات تطرأ على المستخدمين لدى الشركة إضافة إلى تحديث بيانات.

*شبكات تواصل أخرى:

* هاي فايف His

• برايت كايت Bruyth kite

• فريندستر Friendster².

¹ -محمد عفيفي المليحي ،علاء الدين ،الاعلام الجديد وشبكات التواصل الاجتماعي العالمية ،دار التعليم الجامعي ،القاهرة 201،ص177.

² - شقرة ،علي خليل ، الاعلام الجديد :شبكات التواصل الاجتماعي ، دار اسامة للنشر و التوزيع ،الاردن،2000،ص80ص83.

5- أهمية مواقع التواصل الاجتماعي:

أحدثت مواقع التواصل الاجتماعي انعكاسات كبيرة على قواعد حرية النشر والتعبير وتدعيم الفكر الديمقراطي وحقوق الإنسان وغيرها من المفاهيم التي تكونت حولها الجماعات مستفيدة من سهولة استخدامها دون خبرات تقنية أو تكاليف مادية.

فرضت مواقع التواصل الاجتماعي نفسها بقوة على المجتمعات، كما أحدثت ضجة كبيرة نتيجة ما قدمته من سهولة ويسر في التواصل بين الناس، واتسعت شهرتها وكثر استخدامها فأصبحت شغلهم الشاغل حيث يتواصلون عبر هذه المواقع للتعارف ومعرفة أخبار الآخرين وتلقي الأخبار والموضوعات وكل ما هو جديد في الساحة. تبرز أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في أنها تساعد مستخدميها على متابعة كل ما هو جديد في مجالات الحياة المتعددة فهي توفر المعلومات التي تمنح مستخدميها فرصة التواصل لتبادل الأفكار والآراء كما حولت المستخدم لها من متلقي للمعلومات كما في وسائل الإعلام التقليدية إلى منتج للمعلومات ومشارك بها كما يشاء وبشكل حر للتعبير عن وجهات نظره. وأكدت العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت مواقع التواصل الإلكتروني الاجتماعي أنها وسيلة اتصال تفاعلية قد تحقق العديد من الفوائد لمستخدميها فهي:

- تساعد مستخدميها على متابعة كل ما هو جديد في مجالات الحياة المتعددة من خلال لاطلاع على المؤتمرات والندوات.
- تحقق التفاعلية والمرونة لمستخدميها فهي تجعل المستخدم لها متلقيا وملقيا
- تسهم في تنمية الوعي لمستخدميها بقضايا المجتمع المختلفة.¹
- تنمي لدى مستخدميها روح المبادرة والحوار واتساع الأفق مما تساعد على تبادل الآراء والمقترحات..

¹ - عطية ، حدة ، المشاركة السياسية للشباب الجزائري عبر مواقع التواصل الاجتماعي ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال .كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، قسم علوم انسانية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ،الجزائر ،2018-2019،ص64.

- تنمي العديد من المهارات لدى مستخدميها كمهارات البحث والتفكير، والمهارات الحياتية كالاتصالات والتحدث والعرض والإقناع والحوار والتفاوض واتخاذ القرار وغيرها.

باتت مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة مؤثرة في الأحداث اليومية، وأتاحت الفرصة لجميع الأفراد لنقل أفكارهم ومناقشة قضاياهم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المختلفة. وصارت مصدر للصحفيين وسائل الإعلام المختلفة والقنوات الفضائية التي باتت تنقل العديد من الأخبار والمعلومات، واستطاعت أن تفرض نفسها من خلال المزايا والخدمات التي تقدمها هذه المواقع لمستخدميها من خلال مشاركة الأنشطة والاهتمامات فمواقع (التواصل الاجتماعي) تقدم معلومات كافية وفورية حول القضايا المختلفة التي تهم المستخدمين وتقوم على تسهيل متابعة ما ينشر من خلال الأفراد المستخدمين لهذه المواقع، كما تقوم على تجنيد المتطوعين للمشاركة في القضايا والفعاليات السياسية وجمع التبرعات والحصول على الدعم المالي من المواطنين إمكانية التعارف على أشخاص جدد ويمكن اعتبار مواقع التواصل الاجتماعي منبر للتعبير عن الرأي دون الخوف من أية ملاحقة.¹

6- دوافع لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي

توجد عدة دوافع تجعل الفرد ينتقل من العالم الواقعي إلى العالم الافتراضي، وينشأ حساباً واحداً له على الأقل في إحدى مواقع التواصل الاجتماعي ومن بين أهم العوامل التي تدفع بمختلف الأفراد لاشتراك في هذه المواقع ما يلي:

6-1- المشاكل الأسرية

تشكل الأسرة الدرع الواقي للفرد، حيث توفر له الأمن والحماية والاستقرار والمرجعية، ولكم في حالة افتقاد الفرد لهذه البيئة المتكاملة ينتج لديه نوع من الاضطراب الاجتماعي الذي يجعله يبحث عن البديل لتعويض الحرمان الذي قد يظهر مثلاً في غياب دور الوالدين أو أحدهما بسبب مشاغل الحياة أو التفكك الأسري.

¹ - عطية ، حدة ، مرجع السابق ، ص 65.

2-6- الفراغ

يعد الفراغ الذي ينتج عن سوء إدارة الوقت أو حسن استغلاله بالشكل السليم الذي يجعل الفرد لا يحس بقيمته ويبحث عن سبيل يشغل هذا الوقت من بينها مواقع التواصل الاجتماعي حيث أن عدد التطبيقات المتناهية الذي تنتجه الشبكة (كالفاسبوك) مثلا تتيح لمستخدميها مشاركة مجموعة من الأصدقاء بالصور والملفات الصوتية يجعل الفاسبوك خاصة وشبكات التواصل الاجتماعي عامة أحد الوسائل لملى الفراغ وبالتالي يصبح كوسيلة للتسلية وتضييع الوقت عند البعض منهم .

3-6- البطالة

تعتبر عن عملية الانقطاع وعدم الاندماج المهني الذي يؤدي لعدم الاندماج الاجتماعي والنفسي ومنه إلى الإقصاء الاجتماعي الذي هو نتيجة تراكم العوائق والانقطاع التدريجي للعلاقات الاجتماعية إن البطالة من أهم المشاكل الاجتماعية التي يعانيني منها الفرد والتي تدفعه لخلق حلول للخروج من هذه الوضعية التي يعيشها. حتى إن كانت هذه الحلول افتراضية فهناك من تجعل منه البطالة واستمراريتها شخصا ناقصا على المجتمع الذي يعيش فيه باعتباره لما يوفر له فرصة للعمل وللتعبير عن قدراته وأيديولوجياته، كربط علاقات . مع أشخاص افتراضيين من أجل الاحتيال والنصب.¹

4-6- الفضول

تشكل مواقع التواصل الاجتماعي عالما افتراضيا مليئا بالأقمار والتقنيات المتجددة التي تستهوي الفرد لتجربتها واستعمالها سواء في حياته العلمية أو العملية أو الشخصية فمواقع التواصل الاجتماعي تقوم على فكرة الجذب وإذا ما توفرت ثنائية الجذب والفضول تحقق الأمر .

¹ -فاروق سيد ،حسين،لتحدث على الانترنت ،هلا للنشر و التوزيع ،مصر ،2011،ص15.

5-6- التعرف وتكوين الصداقات

شملت مواقع التواصل الاجتماعي تكوين الصداقات حيث تجمع هذه الشبكات بين الصداقات الواقعية والصداقات الافتراضية فهي توفر فرصة لربط علاقات مع أفراد من نفس المجتمع أو من مجتمعات أخرى مختلفة بين الجنسين أو بين أفراد الجنس الواحد .

6-6 التسويق أو البحث عن وظائف:

في الواقع مواقع التواصل الاجتماعي لم تعد لمجرد التعرف بل أصبحت أداة تسويقية قوية وفعالة للغاية لأصحاب الأعمال كونها منخفضة التكاليف أو تضمن سهولة الاتصال بما داخل وخارج مقر إليها العمل بالإضافة إلى سهولة الانضمام والاشتراك بها. كما تتمتع بقابلية التصميم والتطوير وتصنيف المشتركين حسب العمر والجنس والاهتمامات والهوايات وسهولة ربط الأعمال بالعملاء وأيضا ربط أصحاب العمل بطلبي العمل وانتشار المعلومة واستثمارها.

فتجربة التسويق عبر الشبكات تزيد من التواصل مع المستهلكين ومع الكفاءات كما انها صبحت من بين الوسائل للبحث عن وظائف وفرص التطوير الوظيفي وتبادل الخبرات والكفاءات كما هو الحال في شبكة لينكدان.¹

7- التأثيرات الإيجابية و السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي

1-7 التأثيرات الإيجابية:

بلا أدنى شك فان تكنولوجيا شبكات التواصل الاجتماعي ومواقع التواصل أضفت بعدا ايجابيا جديدا على حياة الملايين من البشر من إحداثيا لتغييرات ثقافية واجتماعية وسياسية واقتصادية في حياة مجتمعات بأكملها، ومن اهم هذه لا ثار الايجابية :

1-1-7- نافذة مطة على العالم: حيث وجد الملايين من أبناء الشعوب الأجنبية والعربية بشكل خاص في الشبكات الاجتماعية نافذة حرة لهم لاطلاع على أفكار وثقافات العالم بأسره. فرصة لتعزيز الذات: فمن لا يملك فرصة لخلق كيان مستقل في المجتمع يعبره عن ذاته، فإنه

¹ -فاروق سيد،حسين ،لمرجع السابق ،ص16.

عند التسجيل بمواقع التواصل الاجتماعي وتعبئة البيانات الشخصية ، يصبح لك كيان مستقل وعل الصعيد العالمي.¹

7-1-2 أكثر انفتاحا على الآخر: إن التواصل مع الغير، سواء أكان ذلك الغير مختلف عنك في الدين و العقيدة والثقافة والعادات والتقاليد واللون والمظهر والميول، فإنك قد اكتسبت صديقا ذاهوية مختلفة عنك وقد يكون بالغرفة التي بجانبك أو على بعد آلاف الأميال في قارة أخرى .

7-1-3 منبر للرأي و الرأي العام: إن من أهم خصائص مواقع التواصل الاجتماعي سهولة التعديل على صفحاتها، وكذلك حرية إضافة المحتوى الذي يعبر عن فكرك ومعتقداتك. والتي قد مع الغير، فالمجال مفتوح أمام حرية التعبير مما جعل مواقع التواصل الاجتماعي أداة قوية للتعبير عن الميول. والاتجاهات والتوجهات الشخصية تجاه قضايا الامة المصيرية.

7-1-4 التقليل من صراع الحضارات: فقد تعزز مواقع التواصل الاجتماعي من ظاهرة العولمة الثقافية، ولكنها في الان ذاته تعمل على جسر الهوة الثقافية والحضارية وذلك من خلال ثقافة التواصل المشتركة بين مستعملي تلك المواقع وكذلك تبيان وتوضيح الهموم العربية لمغرب بدون زيف العالم ونفاق السياسة، مما يقضي في النهاية على تقارب فكري على صعيد الأشخاص فالجماعات والدول.

7-1-5 تزيد من تقارب العائلة الواحدة: فاليوم ومع تطور تكنولوجيا التواصل فإنو أصبح أيسر على العائلات متابعة أخبار بعضهم البعض عبر مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة وأنها أرخص من نظيراتها الأخرى من وسائل الاتصال المختلفة.

7-1-6 تقدم فرصة رائعة لإعادة روابط الصداقة القديمة: حيث بإمكانك من خلال هذه المواقع أن تبحث عن أصدقاء الدراسة أو العمل ممن اختفت أخبارهم بسبب تباعد المسافات أو مشاغل الحياة وقد ساعدت هذه المواقع في بعض الحالات عائلات فقدت أبناءها إما بسبب التبني أو الاختطاف أو الهجرة، فيتم العثور على الأبناء.

¹ -كاتب فارس ،عقون دنيا، مرجع سبق ذكره، ص55.

7-2 التأثيرات السلبية:

مثلاً يوجد آثار ايجابية لمواقع التواصل الاجتماعي فإنه له آثار سلبية أيضا فهو سلاح ذو حدين، ومن تلك الآثار السلبية.

7-2-1- يقلل من مهارات التفاعل الشخصي: فمع سهولة التواصل عبر هذه المواقع فإن ذلك سيقول من زمن التفاعل على الصعيد الشخصي للأفراد والجماعات المستخدمة لهذه المواقع، وكما هو معروف فإن مهارات التواصل الشخصي تختلف عن مهارات التواصل الإلكتروني، في الحياة الطبيعية لا تستطيع أن تخلق محادثة شخص ما فورا وأن تلغيه من دائرة تواصلك بكبسة زر.

7-2-2- إضاعة الوقت: حيث أنها مع خدماتها الترفيهية التي توفرها للمستخدمين، قد تكون جذابة جدا لدرجة تنسى معها الوقت.

7-2-3 الإدمان على مواقع التواصل: إن استخدامها خاصة من قبل ربات البيوت والمتقاعدين يجعله (بسبب الفراغ-) أحد النشاطات الرئيسية في حياة الفرد اليومية، وهو ما يجعل ترك هذا النشاط أو استبداله أمرا صعبا للغاية خاصة وأنها تعد مثالية من ناحية الترفيه لملء وقت الفراغ الطويل.

7-2-4 ضياع الهوية الثقافية العربية واستبدالها بالهوية العالمية لمواقع التواصل حيث أن العولمة الثقافية هي من الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي بنظر الكثيرين.

7-2-5 انعدام الخصوصية :

تواجه أغلبية المواقع الاجتماعية مشكلة انعدام الخصوصية مما تتسبب بالكثير من الأضرار المعنوية والنفسية على الشباب وقد تصل في بعض الأحيان الي¹ أضرار مادية فملف المستخدم على هذه الشبكة يحتوي على جميع معلوماته الشخصية. إضافة إلى ما يبثه من هموم، ومشاكل قد تصل بسهولة إلى يد أشخاص قد يستغلونها بغرض لإساءة والتشهير.

7-2-6 الصداقات قد تكوف مبالغاً فيها أو طاغية في بعض الأحيان :فجميع الأشخاص الذين تعرفهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي نضيفهم كأصدقاء وهو لقب غير دقيق لان الصداقة تتشكل مع الزمن وليس فوراً، ففيه نوع من النفاق.

7-2-7 انتحال الشخصيات :تبقى مجهولة المصدر الحقيقي خلف مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي دافعا أحيانا إلى استخدامها في الابتزاز وانتحال الشخصية ونشر المعلومات المضللة وتشويه السمعة، أو في الجريمة كالدعارة والسرقة والاختطاف.

7-2-8 تراجع استخدام اللغة العربية الفصحى لصالح العامية :أضحى استخدام مزيج من الحروف والأرقام اللاتينية بدل الحروف العربية الفصحى خاصة على شبكات التعارف والمحادثة فتحوّلت حروف اللغة العربية إلى رموز وأرقام بانت الحاء "1" والعين "1" وهذا ما أكدته دراسة علي صالح محمود بعنوان "ثقافة الشباب العربي".¹

¹ -كاتب فارس، عقون دنيا، المرجع السابق ،ص 56.

خلاصة الفصل :

نظرا للخدمات المتعددة التي أتاحها مواقع (الشبكات الاجتماعية) وتجسيدها القوي لمفهوم المجتمع الافتراضي، أصبح الأفراد يمارسون من خلالها مختلف الأدوار، الأمر الذي دفعهم إلى الاندماج بشكل كبير في هذا المجتمع الافتراضي وبالتالي الانسحاب من المجتمع المادي، فكان للشبكات الاجتماعية على الأنترنت دور كبير في تشكيل لمجتمعات الافتراضية وبالتالي بروز العلاقات الاجتماعية الافتراضية التي تختلف عن نظيرتها في الواقع بدءا من طبيعة الاتصال ونوعه وصولا إلى البيئة التي تنشأ فيها هذه العلاقات والمجتمع الذي تتفاعل ضمن كيانه.

الاطار التطبيقي

الفصل الاول : تحليل و تفسير البيانات الميدانية

1-تحليل وتفسير نتائج البيانات الشخصية

جدول (01): يوضح توزيع افراد العينة حسب النوع

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	26	32.5%
أنثى	54	67.5%
المجموع	80	100%

من خلال الجدول رقم 01 نجد ان عدد افراد عينة الدراسة هو 80 مقسمين حسب الجنس الى 26 ذكور بنسبة 32.5 % و 54 اناث بنسبة 67.5 % .
ونجد نسبة الاناث اكثر من الذكور نفسر ذلك بان هذه النسبة تعكس صورة تواجد المرأة في ميدان التعليم الجامعي وحضورها في الوسط العلمي .

جدول (02): يوضح توزيع افراد العينة حسب السن

السن	التكرار	النسبة المئوية
من 18 إلى 25 سنة	57	71.3%
من 25 الى 30 سنة	13	16.3%
أكثر من 30 سنة	10	12.5%
المجموع	80	100%

من خلال الجدول اعلاه وبالنظر الى تكرارات افراد عينة الدراسة حجمها 80 فردا مقسمين حسب السن نلاحظ ان الفئة العمرية من 18 الى 25 سنة بلغ 57 بنسبة 71.3 % اما عدد الفئة العمرية من 25 الى 30 سنة بلغ 13 بنسبة 16.3 % والفئة العمرية لأكثر من 30 سنة بلغت 10 بنسبة 12.5 % .

ونجد ان الفئة التي اجابت على الاستمارة هي الفئة العمرية من 18 الى 25 وهذا بسبب معظم الطلبة الدين متواجدين في الجامعة هي هاته الفئة .

جدول رقم(03): يوضح توزيع افراد العينة حسب المستوى الجامعي

المستوى الجامعي	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	33	41.3%
ماستر	35	43.8%
دكتوراه	12	15%
المجموع	80	100%

من خلال الجدول اعلاه وبالنظر الى تكرارات افراد عينة الدراسة التي حجمها 80 فردا نجد ان طلبة الليسانس قدر ب 33 طالب بنسبة 41.3 % اما طلبة الماستر قدرت ب 35 نسبة 43.8 % و طلبة الدكتوراه قدرت ب 12 طالب بنسبة 15 % .
و بالتالي نلاحظ ان طلبة الماستر و الليسانس يمثلون اكبر نسبة و السبب يرجع الى وان معظم الطلبة المستمرين في الدراسة هم مستوى ماستر و ليسانس .

جدول (04): يوضح توزيع افراد العينة حسب المستوى الاقتصادي

المستوى	التكرار	النسبة المئوية
جيدة	25	31.3%
متوسطة	52	65%
ضعيفة	3	3.8%
المجموع	80	100%

من خلال الجدول اعلاه و بالنظر الى تكرارات افراد عينة الدراسة التي حجمها 80 فردا نجد ان المستوى الجيد يقدر ب 25 بنسبة 31 % و المستوى المتوسط 52 بنسبة 65 % اما المستوى الضعيف يقدر ب 3 بنسبة 3.8 % .
وبالتالي نلاحظ ان المستوى المتوسط يمثل اكبر نسبة وهذا لان معظم الشعب الجزائري يعيشون حياة متساوية و فقيرة في المستوى .

2- تحليل و تفسير البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الاول

"تمثلات الطالب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة للتواصل"

جدول (05): يوضح الجهاز الذي يستعمله افراد العينة للدخول الى مواقع التواصل

الاجتماعي

السؤال 5	التكرار	النسبة المئوية
حاسوب	9	11.3%
هاتف ذكي	64	80%
لوحة إلكترونية	7	8.8%
المجموع	80	100%

يبين من خلال الجدول نلاحظ ان افراد العينة اكثر الاجهزة تستعمله للدخول الى حساباتهم لمواقع التواصل الاجتماعي هو الهاتف الذكي وعددهم 64 بنسبة 80% يليها جهاز الحاسوب وعددهم 9 بنسبة 11.3% يليها جهاز لوحة الكترونية وعددهم 7 بنسبة 8.8%. وقد يرجع ذلك الى ان الشباب بأغلبية يمتلكون هاتف ذكي وذلك لسهولة استخدامه و سهولة حمله و خفة وزنه و من خلاله يمكنهم الاتصال بالشبكات الاجتماعية في كل مكان. ومنه نستنتج ان كل الوسائل المذكورة تسمح للشباب بالتواصل بالشبكات الاجتماعية وذلك لتطورها و سهولة استعمالها في التصفح وتقديمها خدمات يتمثلها الطالب الجامعي في مشواره الدراسي .

جدول (06): يوضح توزيع افراد العينة حسب اهم المواقع التي يستخدمونها

السؤال 6	التكرار	النسبة المئوية
فايسبوك	47	58.8%
تويتر	6	7.5%
انستغرام	20	25.0%
واتساب	7	8.8%
المجموع	80	100%

من خلال الجدول اعلاه نجد ان معظم استجابات الطلبة كانت على الفايسبوك وعددهم 47 بنسبة مئوية قدرت ب 58.8 % وفي المرتبة الثانية انستغرام وعددهم 20 بنسبة مئوية 25.0% درت والمرتبة واتساب و عددهم 7 بنسبة مئوية قدرت 8.8% اما المرتبة الاخيرة تويتر و عددهم 6 بنسبة مئوية قدرت ب7.5% .

وعليه نستنتج ان موقع الفايسبوك احتل الصدارة في ترتيب استعمالات عينة للمواقع التواصل الاجتماعي وهي ظاهرة عرفت انتشارا واسعا نظرا لشعبيته و تطورات الكبيرة و اصبح من ضروريات في حياة الافراد و خاصة الشباب

جدول (07): يوضح توزيع افراد العينة حسب درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

في الحياة اليومية

السؤال 7	التكرار	النسبة المئوية
دائما	31	38.8%
أحيانا	40	50%
نادرا	9	11.3%
المجموع	80	100%

من خلال الجدول الا نلاحظ ان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الحياة اليومية وكان الاختيار الاول ل احيانا قدرت 40 بنسبة مئوية 50% ثم تليها الاختيار دائما 31 بنسبة مئوية 38.8% اما الاختيار الاخير نادرا قدر ب 9 بنسبة مئوية 11.3% .

ونلاحظ ان نسبة احيانا هي الفئة الغالبة و قد يرجع ذلك الى انهم يمضون اوقاتهم في الدراسة و الامور المنزلية و غيرها ا فهم يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي اثناء وقت الفراغ

ومنه نستنتج ان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الحياة اليومية احيانا من قبل الطلبة راجع الى مواكبة التطور التكنولوجي.

جدول (08): يوضح توزيع افراد العينة حسب مدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

السؤال 8	التكرار	النسبة المئوية
من سنة	11	13.8%
منذ سنتين الى 5	46	57.5%
منذ أكثر من 10	23	28.7%
المجموع	80	100%

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان اغلبيه افراد العينة استخدموا مواقع التواصل الاجتماعي منذ سنتين الى 3 سنوات قدر عددهم ب 46 بنسبة 57 % بينما جاءت الفئة التي استخدمت مواقع التواصل الاجتماعي منذ اكثر من 10 سنوات قدرت ب 23 بنسبة 28.7% و اخيرا فئة منذ سنة قدرت ب 11 بنسبة 13.8% .

وقد يفسر من خلال شهرة مواقع الاتصال وتطور خدماتها منذ نشأتها بالاضافة الى سهولة التسجيل فيها و سهولة التواصل بينما باقي افراد العينة قد يرجع قصر مدة استخدامهم لها ربما بالانشغال بأمور أخرى.

ومنه نستنتج ان مواقع التواصل الاجتماعي كانت متداولة منذ فترة طويلة .

جدول (09): يوضح توزيع افراد العينة حسب الوقت المفضل للاتصال بمواقع

التواصل الاجتماعي .

السؤال 9	التكرار	النسبة المئوية
صباحا	1	1.3%
مساء	6	7.5%
ليلا	34	42.5%
حسب الظروف	39	48.8%
المجموع	80	100%

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان النسبة الاكبر كانت حسب الظروف قدر عددهم ب 39 بنسبة 48.8 % ثم تليها ليلا وقدر عددهم ب 34 بنسبة 42.5 % ثم مساء و قدر عددهم ب 6 بنسبة 7.5 % و اخيرا صباحا قدرت ب 1 بنسبة 1.3 % .

وقد نفسر ذلك بان لا يوجد وقت مفضل لدى الطلبة للاتصال بمواقع التواصل الاجتماعي فيه يكون اتصالهم حسب الظروف الخاصة بيهم و يتصلون بالمواقع ليلا ربما لا يوجد لديهم دراسة ولا عمل و يقل مساء وذلك يكون لديهم فراغ وتتعدم بيها الاتصال صباحا. ومنه نستنتج ان وقت ولوج الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي غير محدود وانما يكون حسب تفرغهم .

جدول (10): يوضح توزيع افراد العينة حسب مدة تصفح مواقع التواصل الاجتماعي

السؤال 10	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ساعة	25	31.25%
من ساعة إلى	30	37.5%
اكثر من ساعتين	25	31.25%
المجموع	80	100%

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان اغلبية الطلبة يتصفحون المواقع خلال مدة من ساعة الى ساعتين و قدر عددهم ب 30 بنسبة 37.5 % تليها الذين يتصفحون المواقع لاقل من ساعة و اكثر من ساعتين بنفس العدد وقدر ب 25 و بنسبة 31.25 % . ويمكن ان نفسر ذلك ان مرور وقت اللوج الى مواقع التواصل الاجتماعي لا تعد في الحساب من قبل الشباب وبالتالي اصبحت روتينية بالنسبة لهم . ومنه نستنتج ان مواقع التواصل الاجتماعي تعتبر عالما واسعا لا يمكن الخروج منه بطريقة سهلة فهو يجذب و يستهوي المستخدمين .

جدول (11): يوضح توزيع افراد العينة حسب درجة تصفح مواقع التواصل الاجتماعي في نهاية الاسبوع

السؤال 11	التكرار	النسبة المئوية
دائما	11	13.8%
أحيانا	51	63.7%
ابدا	18	22.5%
المجموع	80	100%

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان اكثر درجة يتصفح فيها الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي في نهاية الاسبوع هي احيانا ويقدر عددهم 51 بنسبة مئوية 63.7 % تليها درجة ابدا وتقدر ب 18 بنسبة مئوية 22.5% واما الدرجة الاخيرة هي دائما ويقدر عددهم ب 11 بنسبة مئوية 13.8 %.

وبالتالي نلاحظ ان نسبة احيانا هي الفئة الغالبة وهذا ما يفسر بان الطالب الجامعي يتصفح مواقع التواصل الاجتماعي بشكل يومي في كافة المجالات .
ومنه نستنتج ان الشباب جعلوا من مواقع التواصل الاجتماعي نشاطا اساسيا في حياتهم اليومية .

جدول (12): يوضح توزيع افراد العينة حسب الافراد الذين تتصفح معهم مواقع التواصل الاجتماعي

السؤال 12	التكرار	النسبة المئوية
بمفردك	46	57.5%
مع الاصدقاء	27	33.8%
مع عائلتك	7	8.8%
المجموع	80	100%

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان معظم استجابات الطلبة كانت الانفراد وقدّر عددهم ب 46 بنسبة 57.5 % وتليها مع الاصدقاء بعدد 27 بنسبة 33.8 % واخيرا مع العائلة وقدّر عددهم ب 7 بنسبة 8.8 % .

وقد نفسر هذا ان اغلبية الطلبة يفضلون تصفح مواقع التواصل الاجتماعي بمفردهم للتعبير بكل حرية و خصوصية .

وبالتالي نستنتج ان معظم الطلبة يحبون التجول عبر المواقع بدون تقييد و مراقبة .

جدول (13): يوضح توزيع افراد العينة حسب مكان تصفح مواقع التواصل الاجتماعي

السؤال 13	التكرار	النسبة المئوية
المنزل	56	70%
الجامعة	15	18.8%
المقهى	4	5%
العمل	4	5%
الحديقة	1	1.3%
المجموع	80	100%

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان اكبر فئة هي في المنزل وقدّر عددهم ب 56 بنسبة 70% ثم تليها الجامعة وقدّر عددهم ب 15 بنسبة 18.8% .وتليها المقهى و العمل بنفس عدد 4 ونفس بنسبة 5% و اخيرا الحديقة بعدد 1 بنسبة 1.3% .

ونفسر ذلك بان معظم الطلبة يفضلون تصفح مواقع التواصل الاجتماعي في المنزل وذلك ربما لعدم الازعاج اثناء التصفح . وكذلك بسبب التطور التكنولوجي واشتركات الانترنت في المنازل ومنه نستنتج ان كل شخص يتصفح مواقع التواصل الاجتماعي حسب المكان الذي يراعي فيه راحته .

3- تحليل و تفسير البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني

"البعد الايديولوجي الاجتماعي و الثقافي هو الذي يشكل تمثلات الطالب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي و انماط استخدامه ."

جدول (14): يوضح توزيع افراد العينة حسب درجة التغيير في العادات اليومية عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

السؤال 14	التكرار	النسبة المئوية
نادرا	28	35%
أحيانا	28	35%
غالبا	24	30%
المجموع	80	100%

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان اكبر درجة نادرا و احيانا متساويين حيث يقدر ب 28 بنسبة 35% وتليهم غالبا بعدد 24 بنسبة 30%.

ونفسر ذلك بان مواقع التواصل الاجتماعي لا تؤثر في العادات اليومية للأفراد بدرجة كبيرة الا نادرا وهذا يرجع الى انهم لا يمضون كل اوقاتهم فالمواقع و يستغلونها في الدراسة او اشياء اخرى .

ومنه نستنتج ان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لا يؤدي الى التغيير في العادات اليومية للأفراد .

جدول (15): يوضح ماذا تمثل مواقع التواصل الاجتماعي للطالب الجامعي

السؤال 15	التكرار	النسبة المئوية
جزء من شخصيتك	9	11.3%
مخبأ الاسرار	15	18.8%
مجرد وسيلة	56	70%
المجموع	80	100%

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان اول تصور هو مجرد وسيلة اتصال او متعة وقدر عددهم 56 بنسبة 70% وتليها مخبأ للاسرار بعدد 15 بنسبة 18.8% واخيرا جزء من الشخصية وعددهم 9 بنسبة 11.3%.

ونفسر هذا ان الكثافة للذين تصوروا مواقع التواصل الاجتماعي مجرد وسيلة اتصال او متعة على انهم يتمثلون المواقع كوسيلة اتصال فقط .

ومنه نستنتج ان افراد العينة تمثل لهم مواقع التواصل الاجتماعي التفاعل والتفاعل .

جدول (16): يوضح ابرى ايجابيات مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الاجتماعي

بين الناس .

السؤال 16	التكرار	النسبة المئوية
زيادة العلاقات	38	47.5%
صلة الرحم	17	21.3%
الثقة بين الأصدقاء	25	31.3%
المجموع	80	100%

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان اكبر نسبة هي زيادة العلاقات العائلية و قدر عددهم 38 بنسبة 47.5% و تليها الثقة بين الاصدقاء وقدر عددهم ب 25 بنسبة 31.3% وفي المرتبة الاخيرة صلة الرحم بعدد 17 بنسبة 21.3% .

ونفسر ذلك بان اغلبية الطلبة اختاروا زيادة العلاقات العائلية من ايجابيات مواقع التواصل الاجتماعي و هذا يرجع الى ان افراد العينة يتواصلون مع الاصدقاء و الاقارب و العائلة .

ومنه نستنتج ان مواقع التواصل الاجتماعي تمثل زيادة في العلاقات العائلية و زيادة التواصل بينهم بالنسبة للطلبة .

جدول (17): يوضح ابرز سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال بين الناس

السؤال 17	التكرار	النسبة المئوية
قطع صلة الرحم	8	10%
عزلة إجتماعية	35	43.8%
مضيعة للوقت	25	31.3%
فقد الاصدقاء	2	2.5%
إنتحال شخصية	10	12.5%
المجموع	80	100%

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان اكبر نسبة في السلبيات هي العزلة الاجتماعية وقدر عددهم ب 35 بنسبة 43.8% وتليها مضيعة للوقت بعدد 25 بنسبة 31.3% ثم تليها انتحال شخصية معينة بعدد 10 بنسبة 12.5% ثم قطع صلة الرحم بعدد 8 بنسبة 10% و اخيرا فقد الاصدقاء بعدد 2 بنسبة 2.5% .

ونفسر ذلك بان اغلبية الطلبة اختاروا العزلة الاجتماعية كأول ابرز السلبيات مواقع التواصل الاجتماعي و هذا يرجع الى ان الوقت الكبير الذي يقضيه الناس فالمواقع وبالتالي يتأثروا بهم لدرجة الاندماج وعدم الاحساس بالمجتمع الحقيقي .
ومنه نستنتج ان مواقع التواصل الاجتماعي كمل لها ايجابيات لها سلبيات .

جدول (18): يوضح درجة اعتبار مواقع التواصل الاجتماعي رمزا من رموز الثقافة

العصرية .

السؤال 18	التكرار	النسبة المئوية
نعم	55	68.8%
لا	25	31.2%
المجموع	80	100%

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان اعلى درجة هي نعم و قدر عددهم ب 55 بنسبة 68.8% ومنخفضة درجة لا وقدر عددهم ب 25 بنسبة 31.2%.

ونفسر هذا بان النظرة التي يحملها افراد العينة بحيث يتمثلون مواقع التواصل الاجتماعي رمزا من رموز الثقافة العصرية وهذا لاهتمامهم بالثقافات المختلفة وتطور الاتصال بينهم . ومنه نستنتج ان مواقع التواصل الاجتماعي تعتبر ثقافة عصرية .

جدول (19): يوضح توزيع افراد العينة في ايجاد راحتهم في مواقع التواصل ام في

المحيط الخارجي

السؤال 19	التكرار	النسبة المئوية
مواقع التواصل	37	46.2%
المحيط الخارجي	43	53.8%
المجموع	80	100%

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان اكثر اختيار هو المحيط الخارجي الواقعي ويقدر عددهم ب 43 بنسبة 53.8 % و يليه مواقع تواصل ويقدر عددهم ب 37 بنسبة 46.2% . ونفسر ذلك بان النسب متقاربة حيث اغلبية الطلبة يجدون راحتهم في المحيط الخارجي الواقعي و مواقع التواصل ويرجع ذلك ان المحيط الخارجي يكون حقيقيا وليس غامضا عكس مواقع التواصل التي يشوبها نوعا من الغموض و السرية . ومنه نستنتج انه يبقى المحيط الخارجي هو واقعي و حقيقي .

جدول (20): يوضح درجة تلبية حاجيات الطلبة التي يحتاجونها في مواقع

السؤال 20	التكرار	النسبة المئوية
أحيانا	33	41.3%
غالبا	30	37.5%
نادرا	17	21.3%
المجموع	80	100%

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان اكثر درجة هي درجة احيانا ويقدر عددهم ب 33 بنسبة 41.3% وثانيا درجة غالبا ويقدر عددهم ب 30 بنسبة 37.5% واخيرا درجة نادرا ويقدر عددهم ب 17 بنسبة 21.3% .

ونفسر ذلك بان مواقع التواصل الاجتماعي تلبي الحاجيات التي يحتاجونها الطلبة من خدمات و نشر المعلومات الخاصة والتواصل مع من يريدون في كل وقت و غيرها من الامور .

ومنه نستنتج ان الطلبة يتصورون ان مواقع التواصل الاجتماعي تلبي ما يحتاجونه.

جدول (21): يوضح ما الذي يجعل الطالب منجذبا الى هذه المواقع

السؤال 21	التكرار	النسبة
أنها تقوم بعرض كل ما هو	48	60%
مصممة بشكل إبداعي	8	10%
سهولة الولوج إليها	24	30%
المجموع	80	100%

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان اكبر نسبة بانها تقوم بعرض كل ما هو جديديقدر عددهم ب 48 بنسبة 60% وتليها سهولة الولوج اليها ويقدر عددهم ب 24 بنسبة 30% و ثم مصممة بشكل ابداعي ويقدر عددهم ب 8 بنسبة 10%.

ونفسر ذلك بان اغلبية الطلبة يمثلون مواقع التواصل الاجتماعي بانها تقوم بعرض ما هو جديد ويرجع ذلك ان جل متصفح الموقع يبحثون عن ما هو جديد يعرض و بالتالي يعتبر مواقع التواصل لعرض كل الاخبار و الاحداث الجديدة وبالنسبة للدين اختاروا سهولة الولوج للمواقع وذلك لتعودهم على تصفحها .

ومن نستنتج ان مواقع التواصل سريعة في نشر الجديد و مواكبة للتطور التكنولوجي .

الفصل الثاني: مناقشة نتائج الدراسة

1- النتائج العامة

2- مناقشة النتائج العامة في ضوء الدراسات السابقة

1-النتائج العامة

توصلت الدراسة الميدانية التي اجريناها على طلبة كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية بالاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات و تفرغها توصلنا الى مجموعة من النتائج وهي :

1-1- نتائج المحور الاول :

تمثلات الطالب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة للتواصل

- جل الطلبة يستعملون جهاز الهاتف الذكي للدخول الى مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 64% بسبب سهولة حمله و استخدامه .
- اغلبية الطلبة اختاروا موقع فايسبوك للتصفح بنسبة 47% وهذا دليل على شهرته العالمية و مجانيته .
- ان الطلبة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في الحياة اليومية احيانا بنسبة 40% وهذا لانشغالهم في الدراسة .
- توصلت الدراسة الى ان اغلبية الطلبة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من سنتين الى 5 سنوات بنسبة 46% وهذه المدة كافية لرسم صورة ذهنية حول مواقع التواصل الاجتماعي .
- وتشير النتائج الى ان الى ان اغلبية الطلبة يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي حسب الظروف المواتية لهم بنسبة 39% .والمدة التي يستغرقونها في التصفح هي من ساعة الى ساعتين بنسبة 30%.
- وتوصلت الدراسة الى ان اغلبية الطلبة يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي احيانا وكانت نسبتهم ب 51% .وان اغليهم يفضلون تصفح المواقع بمفردهم وقدرت نسبتهم ب 46%.

- وتوصلت ايضا النتائج الى ان معظم الطلبة يفضلون تصفح مواقع التواصل الاجتماعي في المنزل وكانت نسبتهم 56% .

1-2- نتائج المحور الثاني :

البعد الايديولوجي الاجتماعي و الثقافي هو الذي يشكل تمثلات الطالب لمواقع التواصل

و انماط استخدامه

- توصلت النتائج الى ان درجة التغيير في العادات اليومية عند استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي كانت نادرا و احيانا متساويين في النسبة قدرت ب 28% .
- توصلت الدراسة الى ان الطلبة تمثل لهم مواقع التواصل الاجتماعي مجرد وسيلة اتصال او متعة بنسبة 56% كأكثر نسبة .
- اثبتت الدراسة ان 38% من الطلبة راو ان زيادة العلاقات العائلية وهي اكبر نسبة من ابرز ايجابيات مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الاجتماعي بين الناس .
- واثبتت ايضا الدراسة ان 35% من الطلبة راو ان العزلة الاجتماعية وهي اكبر نسبة من ابرز سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال بين الناس .
- توصلت الدراسة الى ان اغلبية الطلبة اجابو بنعم بنسبة 55% لتصورهم ان مواقع التواصل الاجتماعي تعتبر رمزا من رموز الثقافة الشعبية .
- توصلت الدراسة الى ان نسبة 43% من الطلبة لا يجيدون راحتهم في مواقع التواصل الاجتماعي بل يجيدونها في المحيط الخارجي الواقعي .
- توصلت الدراسة الى ان درجة تلبية حاجيات الطلبة التي يحتاجونها في مواقع التواصل الاجتماعي كانت بدرجة احيانا بنسبة 33% و غالبا بنسبة 33% .
- توصلت النتائج الى ان مايجعل الطلبة منجذبين الى مواقع التواصل الاجتماعي انها تقوم بعرض كل ما هو جديد بنسبة 48% .
- توصلت النتائج الى ان من ابرز التغيرات الثقافية و الاجتماعية التي لاحظها الطلبة في شخصيتهم منذ تناولهم لمواقع التواصل الاجتماعي هي انهم تطورت ثقافتهم و توسعت مداركهم و تطوير قدراتهم و اصبحوا متابعين لأحداث العالم .

- وتوصلت ايضا النتائج الى ان مواقع التواصل الاجتماعي سهلت للطلبة الحياة اليومية
اد ينجزون اعمال في وقت وجهد قليلين .

2-مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة

من خلال الدراسة الميدانية التي طبقت فيها اداة استمارة الاستبيان على مجتمع بحثنا و المتمثل في طلبة كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية وبعد تحليل النتائج و تفسيرها مقارنة مع الدراسات السابقة خرجنا بالنتائج التالية :

- بينت الدراسة ان اغلبية الطلبة الوسيلة المفضلة لديهم للدخول الى مواقع التواصل الاجتماعي هي الهواتف الذكية لرخص ثمنها و لتصفحهم المواقع بمفردهم بدون ازعاج.
- ان اغلب الطلبة يمثل لهم الفايسبوك افضل موقع للتصفح لسهولة استخدامه .
- ان الطلبة احيانا يستخدمون مواقع التواصل في حياتهم اليومية وانها نادرا ما تغير في عاداتهم .والوقت المفضل الذي يدخلون اليه لهذه المواقع هو حسب الظروف.
- يتمثل الطلبة ان مواقع التواصل الاجتماعي هي مجرد وسيلة اتصال .
- يتصور الطالب الجامعي ان من ايجابيات مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الاجتماعي بين الناس انها تزيد في العلاقات العائلية وان من سلبياتها تسبب العزلة الاجتماعي.
- يرى الطالب الجامعي حسب تصوره ان مواقع التواصل الاجتماعي تعتبر رمزا من رموز الثقافة العصرية.
- يرى الطلبة ان المحيط الخارجي الواقعي هو الذي يجدون فيه راحتهم بما انها غالبا ما تلبي لهم احتياجاتهم .

- يتمثل الطلبة ان مواقع التواصل الاجتماعي تقوم بعرض كل ما هو جديد .
- يتصور الطلبة ان من ابرز التغيرات الثقافية و الاجتماعية التي لاحظوها في شخصيتهم من تناولهم لمواقع التواصل الاجتماعي انهم اصبحوا متعودين على الاتكال عليها كثيرا .

خاتمة

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي حديث العام و الخاص، بحيث تعتبر الاغلبية انها مظهر من مظاهر التحضر و التقدم كونها شكل من اشكال التكنولوجيا وتطور المجتمعات أيضا، فهي تحمل العديد من القضايا التي تحتاج الى البحث فيها . و لها العديد من التطبيقات و الخدمات التي توفر للأفراد كل متطلبات الممارسة الاتصالية داخل المجتمع و خارجه . و من خلال هذه الدراسة حولنا التعرف على تمثلات الشباب الجزائري لمواقع التواصل الاجتماعي وذلك لتوسع هذه المواقع بكثرة في فئة الشباب وخاصة الطلبة الجامعيين و تأثيرها عليهم بسرعة كبيرة .

فبعد تحليل وتفسير الابحاث التي قمنا بها استخلصنا ان الطلبة الجامعيين يتمثلون مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة للتواصل لأنها توطد العلاقات بين افراد المجتمع . كما حاولنا معرفة البعد الايديولوجي الاجتماعي و الثقافي الذي يشكل تمثلات الطالب الجامعي بتمثل ايجابي او تمثل سلبي وذلك حسب استخدامه و تصفحه . وفي الاخير لا يمكننا القول ان مواقع التواصل الاجتماعي بعيدة كل البعد على تشكل تمثلات الطلبة الجامعيين .

تبقى هذه الدراسة في الختام حلقة من حلقات البحث المتواصلة لاكتشاف رؤية الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي .ولا يمكننا القول باننا كشفنا عن كل الجوانب الخاصة بالبحث . كما ندعو الطلبة و الباحثين لضرورة الاهتمام بالموضوع عن طريق تناوله باشكالية اخرى و مقاربات مختلفة .

الملحق

الملحق (01): قائمة محكمي الاستمارة

رتبة دكتور	شين عبد الكريم
رتبة دكتور	صالح دليلة
رتبة أستاذ	يحيوي ليلي



جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم العلوم الانسانية

تخصص اعلام واتصال سمعي بصري

استبيان



في اطار إنجاز مذكرة تخرج ماستر تخصص سمعي بصري موضوعها: "تمثلات الشباب الجزائري بمواقع التواصل الاجتماعي -دراسة ميدانية على طلبة جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي-" يشرفنا أن نقدم بين ايديكم هذا الاستبيان الذي هو عبارة عن مجموعة أسئلة تعالج الموضوع ولذا نرجوا من سيادتكم الاجابة عنها بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة والغرض منه الاستفادة العلمية وفي الاخير نشكركم على المساعدة ونتمنى لكم التوفيق.

إشراف الأستاذ:

زياد اسماعيل

من إعداد الطلبة:

- بن كحلة عيادة

- كاوى عبد الغاني

السنة الجامعية 2022/2021

المحور الأول: البيانات الشخصية

1/النوع : ذكر ☐ انثى ☐

2/السن : من 18 الى 25 ☐ من 25 الى 30 ☐ اكثر من 35 ☐

3/المستوى الجامعي: ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐

4/الحالة الاجتماعية :أعزب(ة) ☐ متزوج (ة) ☐ أرمل(ة) ☐ مطلق(ة) ☐

المحور الثاني: تمثلات الطالب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة للتواصل

5/ هل تتصفح مواقع التواصل الاجتماعي من خلال؟

جهاز الحاسوب ☐ هاتف ذكي ☐ لوحة إلكترونية ☐

6/ أهم المواقع التي تستخدمها: فايسبوك ☐ تويتر ☐ انستجرام ☐ واتساب ☐

7/ هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي في حياتك اليومية؟

دائما ☐ احيانا ☐ نادرا ☐

8/ منذ متى وأنت تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي؟

منذ سنة ☐ منذ سنتين الى 5سنوات ☐ منذ اكثر من 10 سنوات ☐

9/ ماهو الوقت المفضل لديك للاتصال بمواقع التواصل الاجتماعي؟

صباحا ☐ مساء ☐ ليلا ☐ حسب الظروف ☐

10/ كم تستغرق عند تصفحك لمواقع التواصل الاجتماعي في اليوم؟

اقل من ساعة ☐ من ساعة الى ساعتين ☐ اكثر من ساعتين ☐

10/ تصفحك لمواقع التواصل الاجتماعي يزيد في نهاية الاسبوع؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

11/ مع من تتصفح مواقع التواصل الاجتماعي؟

بمفردك ☐ مع الأصدقاء ☐ مع عائلتك ☐

12/ من أي مكان تتصفح مواقع التواصل الاجتماعي؟

المنزل ☐ الجامعة ☐ المقهى ☐ العمل ☐ الحديقة ☐

المحور الثالث: البعد الايديولوجي الاجتماعي والثقافي هو الذي يشكل تمثلات الطالب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي وأنماط استخدامه

13/ هل أدى استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي الى تغيير عاداتك اليومية؟

نادرا ☐ احيانا ☐ غالبا ☐

14/ حسب رأيك ماذا تمثل لك مواقع التواصل الاجتماعي؟

جزء من شخصيتك ☐ مخبأ الاسرار ☐ مجرد وسيلة اتصال أو متعة ☐

15/ ماهي أبرز ايجابيات مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الاجتماعي بين الناس؟

زيادة العلاقات العائلية ☐ صلة الرحم ☐ الثقة بين الأصدقاء ☐ أخرى.....

16/ ماهي أبرز سلبات مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الاجتماعي بين الناس؟

قطع صلة الرحم ☐ عزلة اجتماعية ☐ مضيعة للوقت ☐

فقد الأصدقاء ☐ إنتحال شخصية معينة ☐

17/ هل مواقع التواصل الاجتماعي بالنسبة لك تعتبر رمزا من رموز الثقافة العصرية؟

نعم ☐ لا ☐

18/هل تجد راحتك في هذه ؟

☐ مواقع التواصل ☐ المحيط الخارجي الواقعي ☐

19/هل ترى ان هذه المواقع قد لبث حاجياتك التي تحتاجها

☐ احيانا ☐ غالبا ☐ نادرا ☐

20/ما الذي يجعلك منجذبا الى هذه المواقع؟

☐ انها تقوم بعرض كل ما هو جديد ☐ مصممة بشكل ابداعي ☐ سهولة الولوج اليها ☐

21/ماهي أبرز التغيرات الثقافية والاجتماعية التي لاحظتها في شخصيتك منذ تناولك لمواقع

التوصل الاجتماعي؟

.....

.....

.....

.....

س 9م 2

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid			60.0	60.0
			10.0	70.0
			28.7	98.8
4.00	1	1.3	1.3	100.0
Total	80	100.0	100.0	

قائمة المصادر والمراجع

✓ القرآن الكريم

أ- قائمة المصادر:

- ابن منظور ، قاموس لسان العرب ، ج6 ، دار المعرف ، القاهرة .

ب- قائمة امراجع:

1- الكتب:

- شقرة ، علي خليل ، الاعلام الجديد :شبكات التواصل الاجتماعي ، دار اسامة للنشر و التوزيع ،الاردن،2000.

- وحيد الدويدي، رجا ،البحث العلمي اساسياته النظرية و ممارسة العملية، دار الفكر للنشر و التوزيع ،سوريا،2000.

-البطش، محمد وليد ،فريد كامل ،ابو زينه .مناهج البحث العلمي :تصميم البحث و التحليل الاحصائي ،دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان،2007.

-الجوهري .محمد واخرون .علم الاجتماع و المشكلات .دار المعرفة الجامعية الاسكندرية .2004.

-الزبيد، ماجد، الشباب والقيم في عالم متغير، دار الشروق، عمان، 2006.
-الشربيني زكرياء .الشباب بين صراع الاجيال و المعاصر و الهدى الاسلامي .دار الفكر المعرفي .الاردن . 2007 .

-الظامن ،محسن ،اساسيات البحث العلمي ،دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان ،2007.

-بن سعود البشير، محمد ،نظريات التأثير الاعلامي، دار العبكان للنشر ،الرياض،2004.

-بن مرسلي ،احمد ،مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام و الاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005 .،

-بوحوش ،عمار ،مناهج البحث العلمي و طرق اعداد البحوث ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر ، 2007.

- بودمان يامين، الشباب و الانترنت .دار مجدلوي للنشر و التوزيع .عمان 2013.
- جبران ، مسعود ،الرائد معجم ألفبائي في اللغة العربية ،دار العلم الملايين للنشر ،بيروت،2005.
- حروف ،حميد ،واخرون ،النسق القيمي و التطورات الاجتماعية، دار الأنيس للنشر و التوزيع قسنطينة ،الجزائر،2007.
- حسن رضوان ،عبد المنصف ،ممارسة الخدمة الاجتماعية ،في رعاية الشباب و قضاياهم ،المكتب الجامعي الحديث ،الاسكندرية ،2006.
- زرواتي ، رشيد ،مناهج البحث و ادوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ،دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع ،الجزائر،2007.
- سيد محمد. محمد. الاتصال الدولي .دار الفكر العربي للنشر .القاهرة .2011.
- شفيق ،محمد ،البحث العلمي : الخطوات المنجية لاعداد البحوث الاجتماعية ،المكتبة الجامعية ،الاسكندرية ، 2000 .
- صادق.علاس .الاعلام الجديد: المفاهيم و الوسائل و التطبيقات.دار الشروق .عمان .2008.
- عبد الحميد ،حمد ، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية ،عالم الكتب للنشر و التوزيع والطباعة ،القاهرة ، 2005.
- عبدالله ، مي ،نظريات الاتصال ،دار النهضة العربية ،بيروت ، 2006 .
- فاروق سيد ،حسين، التحدث على الانترنت ،هلا للنشر و التوزيع ،مصر ،2011.
- ليله علي.الشباب العربي و ارادة التغيير من داخل التراث .المكتبة المصرية للطباعة و النشر و التوزيع .الاسكندرية .2006.
- محمد عفيفي المليحي ،علاء الدين ،الاعلام الجديد وشبكات التواصل الاجتماعي العالمية ،دار التعليم الجامعي ،القاهرة .201.

- محمود هتيمي.حسين .العلاقات العامة و شبكات التواصل الاجتماعي .دار اسامة للنشر و التوزيع .الاردن .2015.
- مصطفى ،حسيبة، المعجم الفلسفي ،دار اسامة للنشر و التوزيع ،الاردن،2009.
- منير حسن فهمي .نورهان .القيم الدينية من منظور الخدمة الاجتماعية .المكتب الجامعي الحديث .مصر .1999.
- 2-الرسائل الجامعية:**
- بن ملوكة، شهناز ،التمثلات الاجتماعية للمعرفة المدرسية لدى لتلاميذ الدين تظهر لديهم اعراض الانقطاع عن الدراسة ،اطروحة للحصول على شهادة دكتوراه العلوم في علم النفس الاسري، كلية العلوم الاجتماعية ،قسم علم النفس وعلوم التربية و الأطفونيا جامعة وهران 2،الجزائر،2014.
- درغال، نعيم، تمثلات المواطنة لدى الشباب الجزائري، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد لامين دباغين، سطيف، 2016.
- بضياف، سوهيلة ،الشبكات الاجتماعية و الالكترونية و تشكيل الراي العام في الجزائر ،رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراه العلوم في علوم الاعلام و الاتصال ،كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، قسم علوم و الاتصال وعلم المكتبات ،جامعة باتنة1 ،الجزائر،2017.
- بلغيث ،سهيلة ،التمثلات الاجتماعية للعمال حول طب العمل داخل المؤسسة ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ،علم اجتماع تنظيم و عمل،.كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية ،قسم علوم اجتماعية ،جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم،الجزائر ،2019.
- بو معيزة، السعيد، أثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب: دراسة إستطلاعية في منطقة البلدية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه دولة في الاعلام

والاتصال، كلية العلوم السياسية والاعلام ، قسم علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2006.

-بوصباط ،عقيلة، لعويرة ايمان ،دور الاعلام الجديد في تنمية الوعي الثقافي لدى الشباب الجامعي ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الصحافة المطبوعة و الالكترونية ،كلية علوم الانسانية و الاجتماعية ،جامعة محمد الصديق بن يحي ،جيجل ،2019.

-داؤد ،نورا ، اثر انسغرام على السلوك الشرائي لدى الاناث ،دراسة اعدت للحصول على درجة ماجستير في ادارة الاعمال التخصصي ،الجامعة الافتراضية السورية ،سوريا،دس.

-رداف ،نصيرة ،تصورات الشباب الجزائري للاختيار للزواج عن طريق الاعلانات الصحفية ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام و الاتصال ،كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ،قسم علوم الاعلام و الاتصال ،جامعة منتوري قسنطينة ،الجزائر ،2009.

-عطية ، حدة ،المشاركة السياسية للشباب الجزائري عبر مواقع التواصل الاجتماعي ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال .كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، قسم علوم انسانية ،جامعة محمد خيضر بسكرة ،الجزائر ،2018.

-علال ،بلخير ،صورة الشباب الجزائري في مواقع التواصل الاجتماعي ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال ،كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية .قسم علوم الاعلام و الاتصال ،جامعة محمد بوضياف المسيلة ،الجزائر،2017.

-عميرات ،عبد الحكيم ،تمثلات النموذج التنموي البديل لدى النخبة الجامعية ،رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم الاجتماع الثقافي ،كلية العلوم الاجتماعية .قسم علم الاجتماع ،جامعة الجزائر 2، ابو القاسم سعدالله ،الجزائر ،2016.

-غسال ، صافية ،مبروكي، رانية ،دور مواقع التواصل الاجتماعي في التعريف بالسياحة في الجنوب الجزائري ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و

- الاتصال، تخصص صحافة مطبوعة و الكترونية، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية و العلوم الاسلامية، قسم العلوم الانسانية، جامعة احمد دراية، أدرار، 2020.
- كاتب .فارس .عقون .دنيا .اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري .مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال .كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية .قسم علوم انسانية .جامعة العربي بن مهيدي ام بواقي .الجزائر.2015.
- نومار .مريم نريمان .استخدامات مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية .مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام و الاتصال ..كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية. قسم علوم انسانية .جامعة الحاج لخضر باتنة .الجزائر .2011.

فهرس الموضوعات

..... شكر وتقدير	
أ مقدمة	
..... الإطار المنهجي	
1 - الإشكالية:	1
..... الفصل الأول: تمثلات	14
..... تمهيد	15
1- لمحة تاريخية عن التمثلات:.....	16
2- مميزات التمثلات الاجتماعية:.....	17
2-1 خاصية ارتباط التمثل بالموضوع:	17
2-2- خاصية الرمزية الدلالية:.....	17
2-3- خاصية الصورية:.....	17
2-4- خاصية البنائية:.....	18
2-5- خاصية الإبداع:.....	18
3- وظائف التمثلات الاجتماعية:.....	18
1- وظيفة المعرفة:.....	18
2- وظيفة الهوية:	18
3- وظيفة التوجيه:.....	19
4- وظيفة التبرير :	19
4- أبعاد التمثلات الاجتماعية:.....	19

20	1-البعد النفسي:
21	2-البعد الاجتماعي
21	3-البعد الثقافي:
22	خلاصة الفصل
24	تمهيد:
25	1- تحديد مرحلة الشباب.
25	1-1- الإتجاه النفسي السيكولوجي.
26	1-2- الإتجاه البيولوجي:
26	1-3- الإتجاه الاجتماعي:
26	2- خصائص الشباب:
26	2-1- الخصائص الجسمية:
27	2-2 الخصائص النفسية:
28	2-3- الخصائص العقلية:
30	3- أهمية دراسة الشباب:
31	4-مشكلات الشباب:
31	4-1- المشكلات الاسرية:
32	4-2- المشكلات التعليمية:
32	4-3- المشكلات الاجتماعية:
33	5-تصنيف حاجات الشباب:
33	6-أهم الحاجات الجسمية والنفسية والاجتماعية لدى الشاب:
35	7-دوافع استخدام الشباب الإنترنت:

35	1-7- الحاجات المعرفية:.....
35	2-7- الحاجات العاطفية:.....
35	3-7- حاجات الاندماج الشخصي:.....
35	4-7- حاجات الاندماج الاجتماعي:.....
35	5-7- الحاجة الهروب:.....
36	خلاصة الفصل
	الفصل الثالث:
	مواقع التواصل الاجتماعي.
38	تمهيد.....
39	1-نشأة وتطور مواقع التواصل لاجتماعي.....
40	2 - خصائص ومميزات مواقع التواصل الاجتماعي:.....
42	3- خدمات مواقع التواصل الاجتماعي
43	4- نماذج عن شبكات التواصل الاجتماعي:.....
43	1-4 لفاسبوك Face book:.....
43	2-4-الانستغرام instagram.....
44	3-4-التويتر :
44	5-4 اليوتيوب:.....
44	6-4- ماي سبيس my space
45	7-4-لينكدان
46	5- أهمية مواقع التواصل الاجتماعي:.....
47	6- دوافع لاستخدام مواقع التواصل لاجتماعي.....
47	1-6-المشاكل الأسرية.....

48	2-6 - الفراغ
48	3-6 - البطالة
48	4-6 - الفضول
49	5-6 - التعارف وتكوين الصداقات
49	6-6 - التسويق أو البحث عن وظائف:
49	7- التأثيرات الإيجابية و السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي
49	1-7 - التأثيرات الإيجابية:
51	2-7 - التأثيرات السلبية:
53	خلاصة الفصل :

الاطار التطبيقي

55	الفصل الاول : تحليل و تفسير البيانات الميدانية
55	1- تحليل و تفسير نتائج البيانات الشخصية
57	2- تحليل و تفسير البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الاول
63	3- تحليل و تفسير البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني
68	الفصل الثاني: مناقشة نتائج الدراسة
68	1-النتائج العامة
70	2-مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة
71	خاتمة
73	الملحق
80	قائمة المصادر والمراجع